

اماًريكا تعلن مقتل أول عسكرييها بـ«نيران معادية» في افغانستان ضحاياها مجذرتها الـ52 معظمهم نساء واطفال.. وشيراك يعارض توسيع الحرب.. وكازاكي يتهدد تسليم الملا عمر

وأوضح مدير مركز الاعلام في الامم المتحدة اريك فالتس خلال مؤتمر صحافي الجمعة ان من بين الضحايا الاثنين والخمسين الذين تعرف اليهم اقرباؤهم 17 رجلاً و10 نساء و25 طفلاً.

وقتل عشرة الى عشرين من هؤلاء الضحايا ومن بينهم اطفال ونساء وهم يحاولون الهروب من بين نفاض متزلمهم بعد الهجوم الاول للجوع قرب بئر ماء، وفق ما نقل فالتس عن مصادر غير مؤكدة، الا انها جديرة بالثقة».

وكانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية اشارت الى سقوط مئة ضحية، في حين اشار شهود الى «سبعين ضحية على الاقل».

وأوضح الناطق باسم الامم المتحدة ان الابراهيمي «قلق جداً» لهذه المعلومات وسيغتنم اول فرصة لبحث المسألة مع الادارة الموقته الافغانية ولا سيما

الجمعية ضرورة «تمدير القاعدة ومن يدعها»، معرباً في الوقت نفسه عن رغبته في أن يبقى هدف الحملة العسكرية «منحصرًا داخل الأراضي الأفغانية». وقال رئيس الدولة الفرنسية بشان تدمير تنظيم إسلام بن لادن الذي تهجمه واشنطن بالعقوبات وراء اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة «إن هذه المهمة قيد التنفيذ»، مشيرًا إلى أن فرنسا شاركت في هذه المهمة منذ البداية لأنها كان من الطبيعي أن نبدي تضامننا مع حليفنا أمام المحتلة.»

وشدد على أنه «يجب المحضي قدماً حتى تحقيق هدف الحملة العسكرية وحصرها داخل الأراضي الأفغانية» إلا إذا تم الحصول على ائحة داعمة لتوسيط بلد آخر في تنظيم الاعتداءات أو استقبال المسؤولين الرئيسيين عن هذه الاعمال الاجرامية.

على صعيد آخر تعهد رئيس الحكومة الانتقالية أفغانستان في 29 كانون الأول (ديسمبر).

阿富汗人对美国的袭击表示支持，但同时希望不要对阿富汗进行军事打击。他强调了对塔利班的谴责，并表示希望阿富汗能够通过和平途径解决内部冲突。

الاميريكية للبيوم الثاني على التوالي ضد معركة تنظيم «القاعدة» في شرق افغانستان. وأضاف ان القصف بعد تسعين يوما من العمليات في افغانستان اسفر عن تدمير اربعين دبابة معسكرا للقاعدة، وانه مسرور بالتقىم الذي احرز صعيد تدمير قوات طالبان بعد انهيار حكومتها. وشدد على ان القوات الاميريكية تتضمن معاونة عالية رغم أنها تعمل في «محيط بالمخاطر» حسب تعبيه.

وكان جندي اميركي آخر اصيب قبل عدة بهجوم مماثل لسلحين مجهولين، كما قتل واحد عسكريون اخرون في ظروف مختلفة الا أنها المرة الاولى التي تعلن فيها امريكا مقتل احد جنودها بمحاربة الجماعة.

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك مجددا

واشنطن-لندن-اسلام اباد- القدس العربي»:
«اننا نشعر بالامتنان كل يوم لأننا لم تتكبد خسائر بشريّة اكبر مما تكبّدنا»، هكذا مهد الجنرال تومي فرانكس قائد العمليات الاميريكية بافغانستان لاعلان مقتل اول جندي اميركي من القوات الخاصة بهجوم بالأسلحة نارية صغيرة في اقليم خوست الجمعة.

وقال الجنرال فرانكس ان الجندي الذي لم يعلن اسمه بعد حتى ابلاغ اسرته، كان في مهمة للتنسيق مع عناصر قتالية في القبائل المحلية عندما تعرض لهجوم.

ونفي ان يكون الهجوم مرتبطا باستئناف الغارات

وفد للكونغرس في انقرة: اطاحة صدام «باتت ضرورية»

في الحرب الاميريكية ضد الارهاب .
وقال ليبرمان للصحافيين بعد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي بولنت اجويود في انقرة «عبرت عن وجهة نظر اعتقد ان الكثيرين يشعرون بها في الولايات المتحدة .. وهى ان الحرب ضد الارهاب لن تنتهي الى ان يطاح بصدام من السلطة في بغداد» .
واضاف ان التغيير في النظام في بغداد «لا يعني ان سلاماً اراضي العراق يجب ان تتغير بما هي عليه الان» .
وقال مكين انه لا يفضل ان تتحرك الولايات المتحدة بأسلوب قد يعتبر انفرادياً .
واضاف «اي تحرك للولايات المتحدة في مواجهة صدام حسين سيكون بعد فترة من المشاورات .. وعسى ان يكون هناك تعاون .. خاصة مع الحكومة التركية وايضاً مع الحكومات المعتدلة الأخرى في المنطقة» .
انقرة - روبيترز: اعرب وفد اضاء مجلس الشيوخ الاميركي الجمعة عن اعتقادهم بان من الضروري طاحة بحكم الزعيم العراقي صدام حسين لكن اي اجراء يتخذ في هذا شأن يجب ان يتم بالتشاور مع تركيا الدول الأخرى في المنطقة .
يضم الوفد تسعة من اضاء مجلس الشيوخ ورئيسه السناتور الجمهوري دون مكين والمديقراطي جوزيف بيرمان الذي قال انه طمأن تركيا ان شنطنه ستتعرض في اعتبارها خواوف انقرة من ان اي عمل ضد فدرا ربما يؤدي الى قيام دولة كردية في شمال العراق بما قد يتثير الاضطراب بين الاقراد الاتراك في جنوب شرق كيما .
ووقع مكين ولieberman حديثاً رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش حيث على جعل العراق الهدف التالي

حركة شيعية تعارض حضوره الى لبنان جهود ايرانية سورية لضمان مشاركة القذافي في القمة العربية

■ بيروت - اف ب: اعلن وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة الجمعة ان شنق وطهران تقومان «بجهد ومسعي مماثل» لمشاركة الرعيم الليبي عقید معمر القذافي في القمة العربية قرر عقدها في بيروت في اذار (مارس)، وذلك في اعقاب اعلان حركة المقاومة المؤمنة الجمعة رفضها شراكة الرعيم الليبي معمر القذافي في قمة العربية المرتقبة في لبنان في اذار (مارس) على خلفية اتهامه بالخيانة، الزعيم الشيعي الامام موسى صدر عام 1978.

واوضح سلامة في حديث الى اذاعة مونتي كارلو ان «هناك حساسية ل بالنسبة لهذا الموضوع»، في اشارة الى خلاف القائم بين القذافي والطائفة الشيعية اللبنانية. وقال «هناك جهود مبذولة في بيروت ودمشق وطهران لمعالجة هذه الحساسية»، معربا عن له في «ان تنتم».

ورفض سلامة المكلف تنظيم القمة العربية وصف هذه الجهود بـ«واسطة» واكتفى بتسميتها «جهد مسح خب». وأشار الى ان القمة

اذار (مارس).
وبتابع سلامة ان «الدعوة الوحيدة التي طالبت بالتأجيل جاءت من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي اكد ان كلامه شخصي». ونفى ان يكون صدر «اي شيء رسمي او علني من سورية او من اي دولة عربية يدعو الى تأجيل القمة».
وفي بيان تلقى وكالة فرانس برس نسخة عنه الجمعة، اعلنت حركة امل - المقاومة المؤمنة التي تأسست عام 1980 من انشقاق من حركة امل الشيعية التي اسسها الامام الصدر عام 1970 ويتزعمها اليوم رئيس البرلمان نبيه بري، انها تطلب من الدولة اللبنانية ان لا تنسى تاريخ القذافي».
وجاء في بيان الحركة التي لم تنشط كثيرا في الاعوام الاخيرة، ان القذافي دعا الامام الصدر رسميا ولم يتلزم باصول الضيافة فاختفاه ورفيقه منذ اربعة وعشرين عاما..
وتنتهم طرابلس من جانبها بري بأنه وراء هذا الاختفاء.
وكان بري اثار مفاجأة عبر طبلة ارجاء القمة العربية من دون ان يذكر

السودان: الفيدرالية والنظام الرئاسي

الخطوة الأولى: تقديمها للمكتب القيادي ومجلس شورى الحزب الحاكم.

وقال عمر بأن المؤتمر الوطني سيحدد رأيه في مسألة التعديلات بناءً على ما تسفر عنه المداولات في هذا المضمار، ومن ثم طرحها للقوى السياسية الأخرى أو تقديمها للجنة القومية للنظر في التعديلات الدستورية إذا تشكلها.

الخطوة الثانية: العمل على إدخال تعديلات الدستورية المقترن

بـ«القدس العربي».

اسرائیل تعترض سفینہ ایرانیہ محملاً بالاسلحة للسلطنة



Digitized by srujanika@gmail.com

العنصرية ضد المسلمين في بريطانيا: اسم اسامه «لعنة».. وسيدات يخلعن الحجاب

«الاندبندنت»، ان بعض المسلمين اصبن بنوع من الخوف والرهاب من ان اشخاصا ينظرون اليهم، وانهن أصبحن وبشكل افتراضي عرضة لاعتداءات.

وقالت الكاتبة ان المسلمين لا يعانون فقط من اعتداءات البيض، بل صار الاعتداء على الاطفال المسلمين في المدارس المختلفة، من قبل السود والبيض والاقليات العرقية الاخرى امرا «مألهوفا»، وفي سياق اخر تقول الكاتبة ان تكون مسلما.. يعني ان تتعرض لاعتداء عنصري، ولهذا السبب فقد تدهورت العلاقات بين المسلمين وجيرانهم غير المسلمين نظرا للناظرات الشاككة والخذر الذي ابداه الفريق الاخير.

ويقول طبيب مسلم ان حياته في بريطانيا أصبحت مستحيلة، فقد اضطر لترك عمله في المستشفى لأن اسمه «اسامة»، ولهذا يقول هذا الطبيب انه لا يرى اي مستقبل له في بريطانيا، وهورأي يشاركه فيه عدد آخر من العائلات او الافراد الذين تعرضوا لاعتداءات عنصرية.

التي صور فيها الاسلام، بحيث جعلت كل من تريدي حجابا او من اطال لحيته هدفا للاعتداء، والساخرية، والتحرش. ويقول التقرير ان الهجمات على امريكا اعادت العلاقات العرقية في بريطانيانفس الاجواء التي تزاوجت مع اصدار اية الله الخميني الفتوى ضد سلمان رشدي عام 1988.

واصبحت الاعتداءات العنصرية امرا عاديا في منطقة برنت شمال لندن، حيث قررت السلطات الصحية بعد اجتماع طارئ لمناقشة الاعتداءات المتكررة والاصابات الناشئة عنها.

واستغل الحزب القومي البريطاني، ذو الاجندة المعارضه للمسلمين الامر، حيث وزع منشورات تصف المسلمين بالقتلة والتعصبين والمتحرشين بالنساء.

ومع ان عددا من المنظمات الاسلامية لاحظت تراجع الاعتداءات على المسلمين الا ان صحيفه بريطانية قالت انها تحدثت مع مسلمين قالوا انهم ما زالوا يتعرضون للاعتداءات. وقالت كاتبة مسلمة في

ولم يتدخل «كانت الحافلة مليئة بالركاب .. شيء محزن ان لا يأتي احد للمساعدة»، كما قالت. فيما تحدثت مسلمة اخرى عن الغمز واللمز والضحكات المستوره التي تعرضت لها اثناء قيامها بالتسوق، وحدث كل هذا لانها كانت ترتدي الحجاب.

وتعيش عائلات مسلمة حالة من الترقب والخوف خاصة حينما تذهب للتسوق، فالرحلة من البيت للسوق تعتبر من اكثر الامور اثارة للقلق، ذلك ان الجميع يعيشون نوعا من الخوف والرهبة من تعرضهم لاعتداء او قيام متطرفين بالاعتداء على البيت اثناء تواجدهم خارجها.

ويحذر التقرير من تأثير هذه الاعتداءات على الانسجام العرقي، فمعظم المسلمين الذين واجهوا اعتداءات عنصرية واجهوها من افراط وجماعات كانت قبل الاعتداءات على امريكا تعتبر مسلمة، وتقبال التنوع والتعدد الاثني والثقافي البريطاني.

ولام بعض الناشطين المسلمين الطريقة بالعنصرية التي مورست على المسلمين الامريكيين حيث تزايدت الاعتداءات عليهم بشكل كبير.

وفي الحالة البريطانية فإن المسلمين العجائب تعرضن لاعتداءات اكثر من الرجال، حيث جعلهن الحجاب عرضة للاعتداء والتحرش اللفظي من الشباب، وحسب الحكايات المنتشرة بين ابناء الجالية المسلمة فإن فتيات مسلمات قررن التخلی عن الحجاب حتى لا يتعرضن لحوادث عنصرية.

واكد التقرير ان الاعتداءات التي غالبا ما تحدث في الاماكن العامة الا ان احدا من المارة لا يدخلون او يعرضون المساعدة.

ويقدم التقرير الكثير من الحكايات منها حكاية الطالبة الجامعية المسلمة التي ركبت حافلة في نهاية يومها الدراسي في مدينة غلاسكو حينما صرخ عليها احد الركاب قائلا «انت ايهما المسلمون او لاد حرام» وضربها بزجاجة على رأسها، وحينما داخلت لم يأت احد لمساعدتها.

وتقول الطالبة ان السائق شاهد الحادث

مقتل نائب وزیر شیشانی موال موسکو في حادث مسلح مع جنود روس بغروزنی

يقاتلون القوات الروسية في منطقة كورتشالوي يعملون تحت امرة القائد خطاب العربي الذي يعتبر من اكثر الملاحقين من قبل السلطات الروسية.

وحسب القوات الروسية فان نحو مئة متمرد قد يكونون قتلوا في المعارك منذ الاحد الماضي.

الان معايريك فاتشاغايف المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية نفى الجمعة لوکالة فرانس برس وقوه هذه الخسائر واتهم المتحدث باسم الكرملين لشئون الشيشان سيرغي ياسترجيمبسكى بالعمل على تضليل الرأي العام في روسيا وفي الغرب.

وبحسب المصادر الروسية الرسمية فان جنديين فدراليين قتلا واحد عشر آخرون بجروح خلال هذه العملية في كورتشالوي.

ونقلت وكالة ايتار-تاس من جهة ثانية عن مصادر عسكرية روسية قولها ان القوات الروسية اقفلت الطرق المؤدية الى ارغون لمنع المتمردين المنسحبين من منطقة كورتشالوي من الجوء اليها.

في جمهورية الشيشان ان القوات الروسية قتلت ثمانية ثوار يومي الخميس والجمعة في اطار «عملية خاصة» في الشيشان بدأت الاحد الماضي واشرفت على الانتهاء.

ونقلت وكالة «انترفاكس- اي اف نيوز» للانباء عن قيادة اركان القوات الروسية في الشيشان ان معارك جرت في قرية نوفيابا جيزن في منطقة كورتشالوي قتل خلالها ثمانية ثوار.

وتم خلال هذه المعارك ضبط عشر قاذفات قنابل واربع رشاشات كلاشينيكوف وثلاث بندقق صيد.

من جهة ثانية تم العثور في هذه المنطقة على مخزن سلاح ضم تسع قاذفات قنابل مع 56 قذيفة و45 لغما و35 قنبلة بدوية ونحو كيلوغرام من المنفجرات.

واعلن النائب العام في الشيشان فزيفولود تشيرنوف الجمعة ان العملية في كورتشالوي التي بدأت الاحد «انتهت تقريرا» وانه تم التعرف على احد الثوار القتلى وتبين انه عربي ويدعى ابوذر الفاضل.

وبحسب موسكو فان الثوار الذين

موسكو- اف ب: ذكرت وكالة ترفاكس- اي.في.ان» ان نائب وزير الات الطارئة في الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا توفى الجمعة متأثرا بجروح اصيب بها بيت الماضي في غروزني اثر حادث ملح مع جنود من القوات الفدرالية.

ونقلت الوزارة عن مصدر في وزارة الات الطارئة الروسية قوله ان نائب وزير روسلان ايونوسوف اصيب صاصن بندقية رشاشة في 29 كانون الاول (ديسمبر) عندما حاول التدخل لفك مدرعة روسية فتحت نيرانها على باردة احد معاونيه.

وكان ايونوسوف قد صعد على منصة عندما اطلقت نيران رشاشاتها طلقة فجأة في اتجاه مبني النيابة العامة الشيشانية.

وقام جندي يتمركز على سطح هذا المبنى بفتح النار باتجاه المدرعة ما ادى اصابة نائب الوزير برصاصتين.

وادشارت الوكالة الى ان جنديين كانوا من الدبابة اعتقلوا وفتحت النيابة العامة الشيشانية تحقيقا في الحادث.

على ذلك اعلنت السلطات الروسية

استراليا تعزز وسائل مقاومة الحرائق وسوء الاحوال الجوية يعقد مهمة الاطفائيين

■ سيدني - اف ب: تستعد السلطات الاسترالية لسيطراد حومتين قاذفتين للماء اضافيتين لمكافحة حرائق التي تجتاح جنوب شرق استراليا منذ 12 يوماً اعلن تشديد العقوبات على اليافعين المتبين في مراكق في الوقت الذي يذر فيه سوء الاحوال الجوية مستمرار تعقيد مهمة رجال الاطفاء. واعلن رئيس وزراء ولاية «نوفال كال» الجنوبيه بتغيير اتجاه الريح الذي يزيد من تعقيد مهمة رجال الاطفاء.

ويكافح حوالي 15 ألف اطفائي متله بورقة حريق يمتد لهيبها على الفي كل جنوب شرق «نوفال كال» الجنوبيه. وتمت السيطرة في المقابل على الحرائق التي هدت ضواحي سيدني في الأيام الثلاثة الأخيرة.

من جانب آخر أعلنت حكومة «نوفال كال» الجمعة تشديد العقوبات ضد المصاين بهوس الاحراق اليافعين وذلك بعد ان تم توقيف عدد من المراهقين المتهمين بالضلوع في اشعال الحرائق.

واعتنقت الشرطة 22 شخصا بينهم 16 يافعا تتراوح اعمارهم بين 9 و16 سنة. وقدرت الشرطة ان نصف الحرائق المضطربة منذ 12 يوما نشب بفعل اجرامي. وتم الجمعة توقيف صبية يبلغ عمرها 16 سنة. وهي متهمة باضرام النار في حي يقع شمال سيدني.

وتشمل الاجراءات الجديدة لقاء المصاين بهوس الحرائق اليافعين مع ضحايا الحرائق وزيارة اقسام الحروق الخطيرة في المستشفيات.

كما سيتم اغمام هؤلاء اليافعين على المساعدة على تنظيف المناطق المنكوبة.

وتتمثل العقوبة القصوى للتسبب في اضرام النار عدما للراشدين في السجن 14 سنة.

وتقدر خسائر هذه الحرائق حتى الان بـ 36 مليون دولار امريكي. واحتاحت الحرائق 300 الف هكتار ودمرت حوالي 160 منزل.

وكانت حرائق سنة 1994 تسببت بحوالي 28 مليون دولار من الخسائر وسقط ضحيتها اربعة اشخاص وشهدت تدمير 185 منزل.

وشهدت استراليا المعاصرة اسواء الحرائق في شباط (فبراير) 1983 حيث لقي 72 شخصا حتفهم.

وزارة العالية والرياح العاتية وتدنى مستوى الرطوبة يزيد من اضطرام الحرائق التي اتت حتى الان على 5 الف هكتار من الغابات ودمرت حوالي 160 منزل.

وسجلت الجمعة اول اصابة في هذه الحرائق. وتم خال اطفائي الى المستشفى اثر اصابته بحروق من رجة الثالثة في رجليه ويديه وقدمييه عندما كان سارع النيران في منطقة الجبال الزرقاء.

وقال مسؤول جهاز مكافحة الحرائق الاسترالي في مدينة «نوفال غال» الجنوبيه فيلي كوبيربيرغ ان «الوضع يتغير». لا زالت هناك حرائق لا تستطيع السسيطرة بها، موضحا ان المناطق الاكثر تهديدا هي تلكاقعة جنوب السواحل وفي مناطق الجبال الزرقاء اوكيسيبوري غرب سيدني.

واضاف «اننا تحت رحمة احوال جوية فريدة من عها لم نشهدها منذ 40 سنة».

وقال انه يأمل ان تدخل حومتين جديدين، من نوع كوسون اير-كران وبامكانهما استيعاب 9 آلاف لتر من الماء، الخدمة باسرع وقت مشيرا الى انه قد لا تتم حاصدة الحرائق قبل نهاية الأسبوع القادم.

واشار رجال الاطفاء الى ان حومة واحدة من هذا نوع تستخدم على سبيل الايجار انقذتهم الخميس من ماجز من النيران عندما حاصرتهم اعمدة اللهب في طفة الجبال الزرقاء غربي سيدني.

ودفع رئيس وزراء ولاية «نوفال غال» الجنوبيه بوب بار 500 الف دولار امريكي لاستخدام الحومتين طائرة من الولايات المتحدة. ويبلغ سعر الحوامة احدة 7,5 ملايين دولار.

من جهة اخرى قضى الاف السياح والسكان في

مقتل رجل في انفجار في ايرلندا الشمالية

■ لندن- روبيترز: قالت الشرطة معاً ان رجلاً قُتل في انفجار في لندن الشماليّة فيما يبدو انه اول احداث قتل طائفي في عام 2002. وقال تحدث باسم الشرطة لروبيترز ان جل قتل في موقع الانفجار خارج الكاثوليكي في شمال بلفارست ليل الخميس. وأضافت الشرطة ان امرأة واطفالها الاربعة «كانوا محظوظين ان نجوا من الموت» في الهجوم الذي الحق اضرار جسيمة بالمنزل.

ويقوم خبراء المفرقعات بفحص الانفجار. الشرطة ما زالت تجري تحقيقاً لها.

ولم تعلن اي جماعة المسؤولية عن الهجوم، وفي حادث منفصل قال الشرطة ان «عبوة ناسفة كبيرة» القتلت عبر نافذة منزل يعتقد ان سكانه من الكاثوليك في شمال بلفارست ليل الخميس. وأضافت الشرطة ان امرأة واطفالها الاربعة «كانوا محظوظين ان نجوا من الموت» في الهجوم الذي الحق اضرار جسيمة بالمنزل.

ويقوم خبراء المفرقعات بفحص العبوة التي من المعتقد انها القتلت بواسطة متشددين من البروتستانت المؤيدين للحكم البريطاني لإيرلندا الشمالية. وقد خفضت بريطانيا وجودها العسكري في إيرلندا الشمالية منذ ان بدأ الجيش الجمهوري الإيرلندي في تسلیم اسلحته العام الماضي بمقتضى بنود اتفاق تم التوصل اليه عام 1998 ويهدف الى انتهاء عقود من العنف في الاقليم. لكن السلام المهدى يتعرض للتهديد من جماعات متشددة من الكاثوليك والبروتستانت.

اليونان تتهم تركيا بمحاولة خلق توتر في المنطقة

■ اثينا- اف ب: اتهمت اليونان تركيا الجمعة بمحاولة خلق «توازن في المنطقة» في الآونة الأخيرة، مؤكدة في الوقت نفسه تمسكها بسياسة السلام والتعاون» مع جيرانها.

وقال المتحدث الحكومي كريستوس بروتوبياپاس في مؤتمر صحافي «في الفترة الأخيرة، تحاول تركيا حيث تستطيع ان تقوم بسلسلة من الاعمال لخلق توتر في المنطقة».

وكان يرد على سؤال حول مبادرة تركية كشفتها الصحف الخميس تقضي بالطلب من السلطات اليونانية تقديم خرائط مسار رحلات الطائرات اليونانية المتوجهة الى جزيرة رودوس والتي تحلق لفترة وجيزة فوق الاراضي التركية.

■ لاجوس- رويتزر: اعدم رجل في جيريا الخميس بعد ان ادين بتهمة قتل في اول تطبيق لقانون الشريعة الإسلامية.

وقال مسؤولون ان سانى يعقوب دي اعدم شنقا في السجن المركزي مدينة كادونا بشمال نيجيريا، وكان ادين في تشرين الثاني بقتل امرأة املة وطفليها في حزيران الماضي.

وسرت الصحف هذه المبادرة بانها بمثابة مطالب تركية جديدة، وقال بروتوباباس ان القضية «ليست وليدة الصدفة» لكنها «لتهديد سيادتنا الوطنية»، مضيفا انها تعالج على المستوى التقني من جانب الاجهزة المتخصصة.

وكان وزير الدفاع اليوناني يانوس باپانتونيو اعرب اخيرا عن تخوفه من قيام مرحلة «اكثر توترا» في العلاقات الثنائية والتي تتجه الى التطبيع منذ صيف 1999 منددا بتزايد انتهاكات المقاتلات التركية للمجال الجوي اليوناني.

وربط بروتوباباس تصرف تركيا بقضية احتلال انضمام قبرص الى الاتحاد الأوروبي واستئناف المفاوضات في اطار الامم المتحدة من اجل تسوية مشكلة تقسيم الجزيرة.

وقال المتحدث ان على اليونان ان «تركز جهودها على اندماج قبرص في الاتحاد الأوروبي وتسوية عادلة وقابلة للاستمرار» للقضية القبرصية.

واضاف «لأنزال متسكنين بسياساتنا القائمة على السلام والتعاون» في المناقحة.

وكانت كادونا قد شهدت فتاوى بين علميين والمسيحيين اودى بحياة اكثر في شخص قبل نحو عامين بسبب احداث قانون الشريعة الـ 45.

وببلغ عدد سكان نيجيريا اكثر من 160 مليون نسمة منقسمون بالتساوي بین مسلمين ومسيحيين.

وشمال نيجيريا تسكنه غالبية مسلمة وتبيت نحو عشر ولايات هناك ون الشريعة الاسلامية.

وتواجه الحكومة النigerية ضغوطاً االية وداخلية قوية للابقاء على حياة رأدة مسلمة ام لخمسة اطفال حكم يها بالرجم حتى الموت بتهمة الزنا.

صيّرها الان في يد محكمة تقدّمة.

الرهائن الفرنسيون السابقون في لبنان: باسكوا يطلب من شيراك وبالدور نفي دفع فدية



باسكوا وشيراك في لقاء بينهما يعود إلى العام 1988 (أف ب)

ماري دانيال فور وكريستيان ماركياني.	مارسيل فونتان ومارisel كارتون	ن فرنسيين في لبنان عام
وتعتبر فور معاونة مقرية من باس코وا كما ان كريستيان مارشيانى هي زوجة النائب الاوروبي جان شارل ماركياني الذي كلفه باس코وا عام 1986 بالقيام بمهمة من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسيين.	وجان بول كوفمان وجان لوبي نورمندان وروجيه اوک خلال الحملة الانتخابية الرئاسية عام 1988.	قضية الرهائن الفرنسيين
ونفت ماركياني «رسمياً حصولها على اموال» حسب ما اكد محاميها جاك تريمولى دو فيليبي لوكاله «فرانس برس».	ورغم ان الافراج عن الرهائن بدا وكأنه نجاح لشيراك الا ان الاخير هزم في الانتخابات في مواجهة ميتران الذين انتخب رئيساً للجمهورية للمرة الثانية عام 1988.	ان باس코وا احد المعاونين رراك الذي كان اندماز رئيساً عهد الرئيس اليساري
	وقد وجهت التهمة بالتورط في هذه القضية الى مقربتين من باس코وا هما	ان، تدهورت العلاقة بين خصوصاً بسبب رفض ية السابق فكرة الوحدة
		راج عن الرهائن الفرنسيين

■ باريس-اـفـبـ: قال وزير الداخلية الفرنسي الاسبق شارل باسـكـوا الجـمـعـةـ انهـ «يـنـتـظـرـ منـ الرـئـيـسـ جـاكـ شـيرـاـكـ الذيـ كانـ رـئـيـسـاـ للـوزـراءـ عامـ 1988ـ وـمنـ وزـيرـ الـاـقـتصـادـ حـيـنـهـ اـدـوارـ بالـادـورـ انـ «يـوـكـداـ»ـ عـدـمـ دـفـعـ فـدـيـةـ مـقـابـلـ اـفـرـاجـ عنـ رـهـانـ فـرـنـسـيـينـ فيـ لـبـانـ فيـ اوـاخـرـ الثـمـانـيـاتـ.

وقـالـ باـسـكـواـ رـئـيـسـ التـجـمـعـ منـ اـجلـ فـرـنـسـاـ الـدـيـفـوليـ التـوـجـهـ فيـ حـيـثـ معـ شبـكـةـ التـلـفـزيـونـ «الـسـيـ ايـ»ـ اوـلـ ماـ يـنـبغـيـ التـحـقـقـ مـنـهـ هوـ ماـ اـذـاـ كـانـ قـدـ دـفـعـ فـدـيـةـ وـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ قدـ حـصـلـ فـلاـ يمكنـ انـ يتمـ ذـكـرـ الاـعـبرـ الصـنـادـيقـ

الـخـاصـةـ منـ كـانـ مـسـؤـولاـ عنـ هـذـهـ الصـنـادـيقـ فـيـ تـلـكـ الفـتـرـةـ (1988ـ)ـ؟ـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ جـاكـ شـيرـاـكـ.

وتـابـعـ باـسـكـواـ لـذـلـكـ يـجـبـ انـ يـطـرـحـ السـؤـالـ عـلـيـهـ حـولـ الـفـدـيـةـ.ـ وـتـدـرـجـ هـذـهـ الصـنـادـيقـ الـخـاصـةـ فـيـ مـيـزـانـيـةـ الـاـجـهـزةـ التـابـعـةـ لـرـئـيـسـ الـوزـراءـ وـالـتـيـ يـصـوـتـ عـلـيـهـ الـبـرـلـانـ الـفـرـنـسـيـ سنـوـياـ منـ دونـ منـاقـشـةـ طـرـيـقةـ صـرـفـهاـ.

واـضـافـ باـسـكـواـ «اـذـاـ لـمـ يـكـنـ قـادـراـ عـلـىـ اـعـطـاءـ جـوابـ فـانـ مـدـيرـ مـكـتبـهـ فـيـ تـلـكـ الفـتـرـةـ (موـرـيـسـ)ـ اوـلـرـيشـ اوـ وزـيرـ الدـوـلـةـ لـلـاـقـتـصـادـ وـالـمـالـيـةـ اـدـوارـ بالـادـورـ بـامـكانـهـماـ تـقـديـمـ الـجـوابـ الشـافـيـ»ـ.

وكـرـرـ الـوزـيرـ الـاسـبـيقـ القـوـلـ «لـمـ تـدـفعـ فـدـيـةـ وـاـنـ اـنـتـظـرـ الـذـيـنـ باـسـطـاعـتـهـمـ تـاكـيدـ عـدـمـ وـجـودـ فـدـيـةـ انـ يـغـلـواـ»ـ.

وتـابـعـ باـسـكـواـ «اـنـ اـسـتـهـدـ اـلـوـلـ منـ هـذـهـ المـسـائـلـ (..)ـ هـلـ جـاكـ شـيرـاـكـ مـسـتـهـدـ اـيـضاـ؟ـ منـ الـبـدـيـهـيـ القـوـلـ اـنـهـ اذاـ كـانـ هـذـاـ اـخـتـلاـسـ لـفـيـهـاـ فـهـذـاـ ماـ كـانـ يمكنـ انـ يتمـ الاـ بـالـتـاوـطـ معـ اـعـلـىـ السـلـطـاتـ فـيـ الدـوـلـةـ»ـ.

واـوضـحـ انـ اـطـلاقـ سـراحـ رـهـانـ فـرـنـسـيـينـ عـامـ 1988ـ جاءـ نـتـيـجـةـ اـتـفـاقـ بـيـنـ الـحـكـومـةـ الـفـرـنـسـيـةـ وـالـحـكـومـةـ

السلطات الباكستانية تعقل أكثر من 100 إسلامي



نیات کشمیریات بارجل صناعیہ نتیجہ اصابتہن بالغام زرعت فی جامو (اف ب)

وتظهر هذه الاجراءات بوضوح تصميم الرئيس الباكستاني برويز مشرف على الحد من «الطرف والقضاء على الغلو الديني» في بلاده، بحسب ما قال مسؤول محلي في البنجاب. وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت في الأيام الأخيرة مئة من مسؤولي وانصار هاتين المجموعتين الإسلاميةتين اللتين تتهمهما نيو�لهي بالمسؤولية عن الهجوم على البريلان. واتاحت مختلف العمليات الأمنية اعتقة لأكثر من 200 اسلامي في إقليم مولتان في ولاية البنجاب (وسط). وصدرت مذكرات بتوفيق أكثر من 200 إسلامي سني من مجموعة جيش الصحابة» و100 من أنصار المجموعة الراديكالية الشيعية «ترىك جعفرية باكستان». وقال احمد رضا قائد شرطة مولتان انه تم توقيف 80 منهم بأمر من الحكومة الفدرالية لليل الخميس إلى الجمعة تطبيقاً لقانون حفظ النظام العام، والمعلية متواصلة».

رة ردت على التبرير. وقال منطقة كوتلي ان القوات فت المنطقة لمدة ساعتين قبل الماضية، الا أنه لم ترد قواع خسائر او اصابات. طة انه حدث قصف مدفعي الجانب الهندي في منطقة كوتلي على الجانب ي من الحدود. وقال احد المنطقة انه وقع اطلاق نار الحدود في جنوب كشمير بادار.

صفي للهند التي يبدو أنها تتمسّك بها
الامر.

في غضون ذلك وصل رئيس الوزراء
البريطاني توني بلير إلى مدينة
بانجلور بجنوب الهند الجمعة لعقد
محادثات عالية المستوى تهدف إلى
تخفيف حدة التوتر بين الهند
وپاکستان. ومن المقرر أن يعقد بلير
محادثات مع نظيره الهندي اتال بيهاري
فاجاباى يوم الأحد ثم يتوجه إلى
باکستان بعد ذلك، وكان بلير عقد
محادثات مع الرئيس الامريكي جورج
بوش حول نزع فتيل الأزمة المندلعة بين
الجارتين النوويتين.

وقال مسؤولون باکستانيون الجمعة
ان تبادلاً جديداً لإطلاق النار وقع بين
الجانبين الهندي والباکستاني عبر خط
الهندية الفاصل بينهما في اقليم كشمير.
وقال مسؤولون باکستانيون وشهود ان
المسؤول انه لا يعرف ان كانت القوات

الهنديّة قد
تقرباً للليا
تقارير عن
وقالت الش
متفرق من
اخري م
الباکست
الشهدوف
مقطوع على
بالقرب من
البنجاب ال
وفي باک
جديدة من
اسلامي مت
واثاره الع
وتف معا

قوات البلدين تبادلت اطلاق النار في
ثلاث مناطق على الاقل على خط الهدنة
الفاصل بينهما في الہیما لاپا وعلى
الحدود في اقليم البنجاب الباکستاني
في ساعة متأخرة من الخميس والجمعة.
وقال مسؤول هندي رفيع ايضاً ان
الجانبين تبادلا اطلاق النار في ثلاث
نقاط على طول الحدود بينهما الا انه
اعتبر ذلك «تبادلاً اعتيادياً للنار في
بعض النقاط وانه كان اقل من
المتوسط».

وقال مسؤول في منطقة رواليوت
الواقعة في كشمير الباکستانية ان
القوات الهندية قصف قرية حدودية
بقذائف الورت والمدفعية وثيران
الاسلحة الصغيرة صباح الجمعة وفي
ساعات بعد الظهر ايضاً. وأضاف
المسؤول انه لا يعرف ان كانت القوات

فيما يلي، نلقي نظرة على الأوضاع في الهند والامارات، حيث تتجدد المواجهات بين الهند و باكستان.

النهاية

لَا نَرِيدُ حَرْبًا مَعَ بَاقِيَّةِ الْأَوْسَطِ، وَدَعْتُ الْهَنْدَ الرَّئِيسَ الْفَلَسْطِينِيَّ يَاسِرَ عَرْفَاتَ لِزِيَارَتِهِ وَالتَّشَاورِ مَعَهُ، وَبَعْدَهَا تَمَّ إِنْشَاءُ الْعَلَاقَاتِ الدِّبلُومَاسِيَّةِ، فِيمَا كَانَتْ هُنَاكَ عَلَاقَاتٌ بَيْنِ مَصْرَ وَإِسْرَائِيلَ، وَالْهَنْدَ رَفَعَتْ صَوْتَهَا إِلَى جَانِبِ الْقَضِيَّةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ مِنْذِ الْأَرْبَعينَيْنَ، لَكِنَّهَا لَمْ تُنْعِنْ لَوْاْشِنْطَنَ مِنْ أَجْلِ الْمُشارِكَةِ فِي الْمَنَاقِشَاتِ، وَكَانَ مِنَ الْمُكْنَنِ لَهَا أَنْ تَتَشَعَّ عَلَاقَاتٍ أَقْدَمَتْ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْكَ الْعَلَاقَاتُ عَلَى حُسَابِ الْمَفَاوِضَاتِ فِي التَّرْوِيقِ، وَالْمَقْعُودِ الَّذِي كَانَ جَنِحْلُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَاقِشَاتِ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ أَيْضًا عَرْفَاتَ.

وَإِنْشَاءُ الْعَلَاقَاتِ يَعْطِي لِلْهَنْدَ أَفْضَلِيَّةً فِي أَنْ تَتَحَدَّثُ مَعَ الْطَّرَفَيْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْرَائِيلِيِّ، وَهِيَ تَؤْثِرُ إِيجَابًا بِالْتَّأكِيدِ عَلَى الْمَفَاوِضَاتِ بَيْنَهُمَا، حَسَبَ تَعْقِيدِي.

الْمُكْنَنُ لِلْهَنْدَ يَكْفِي أَنْ تَحلَّ بَيْنَهُمَا، لَذَا فَلَمْ يَرِيدْ تَرْبِيَةَ عَنْفِ الْهَنْدِ الْمُكْنَنِ، وَأَسْتَخْدِمُ عَنْفَ الْعِنْفِ ضَدَ الْقِيَادَةِ الْهَنْدِيَّةِ الَّتِي أَحْجَجَتْ الْأَحَدَاثَ، وَلَدِينَا النَّمْوذِجُ الْأَمْرِيَّكِيُّ، وَمَا حَدَثَ ضَدَ السِّيَادَةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ، وَالْهَنْدَ لَا تَتَعَامِلُ مَعَ أَيِّي زِيَارَةً لِشَخْصِيَّةَ رَسْمِيَّةَ كَبِيرَةَ وَكَانَتْ زِيَارَةً لِحَلِّ مُشَكَّلَةٍ، لَأَنَّ مُشَكَّلَةَ الْخَلَافِ بَيْنِ جَارِيْنِ يَبْغِي أَنْ تَحلَّ بَيْنَهُمَا، لَذَا فَلَمْ يَرِيدْ بِزِيَارَةِ بَلِيرَ كِرِيَارِيَّةَ رَسْمِيَّةَ، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ.

وَعَنِ الْعَلَاقَاتِ الْهَنْدِيَّةِ - الإِسْرَائِيلِيَّةِ، قَالَ إِنَّهُ لِسُوءِ الْحَظِّ كَانَ مَسْؤُلًا لَاَعْنَ الْعَلَاقَاتِ الدِّبلُومَاسِيَّةِ بَيْنِ الْهَنْدِ وَإِسْرَائِيلِ، وَقَدْ نَشَّأَتْ الْعَلَاقَاتُ بَعْدَ مُفاَدِحَاتِ الْإِسْلَامِ الْشَّرْقِيِّ،

سفير الهند في الامارات

ابو ظبي-«القدس العربي»:

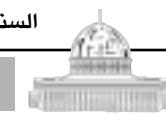
قال كي. سي. سينغ سفير جمهورية الهند لدى الامارات ان بلاده لا تزيد الحرب مع جارتها باكستان، وتوقع ان تسفر الاتصالات السياسية الى نتائج تحول دون اندلاع الحرب.

وقال السفير الهندي إن بناء المجتمع الحضري ومواجهة الإرهاب يعتمد على مقدرة قيادة الشعب لتبني إجراءات بصيرة.

وذكر في المحاضرة التي ألقاها أمس في مركز زايد للتنسيق والمتابعة بعنوان «تحديد الإرهاب للمجتمع المعاصر» ان زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى نيودلهي ارست الموس اماماً لأذلاء حرب بين المتن-

وباكستان مباشرة وليس عن طرق الوسائل وقال ان الهند لا تزيد الحرب، لكنه اعتبراً من أن هؤلاء الذين ارتكبوا انتهاكاً لا يستخدموا اراضي دولة اى لعملياتهم، فيجب إيقافهم ومحاكمتهم اتخذت هذه الخطوات، وأعقبتها خطوة مرحلية أخرى، يتحقق السلام بين

وباكستان. وقال إن الهند تود مناقشة القضايا الخلافية بما فيها كشمير باكستان فترى أن كشمير تأتي أو لا، المشاكل الأخرى، لكن لا ينبغي فقط أن الشراكـة المعاقدة منتقـدة لأنـا لا نـحنـدـ



بسبب الفساد وسوء التسيير والمشكلات المالية

الجزائر: تراجع القطاع الصناعي العام والقطاع الخاص يسجل نمواً السنة الماضية

غياب التسيير الداخلي الجيد للمؤسسات العامة الذي ظل يتبني بالطابع التقليدي والرتبة البيروقراطية، فضلاً عن تدهور الأوضاع المالية للكثير المؤسسات.

وحاولت الجزائر بعد استقلالها إرساء صناعات منتوحة بين ترقية وتخفيض. غير أن عملية الارتفاع والانخفاض التي لم تكن تستند إلى معلومات موثوقة، بل هي انتقالها إلى إرساء القطاع العام والخاص بحسب تقييمات غير موثوقة.

وفي 2001، سجلت الجزائر نمواً بنسبة 8.4% في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام، وذكرت المصادر أن القطاع الصناعي الخاص سجل نمواً في حدود 6% في المائة في العام 2001.

في حين سجل القطاع العام تراجعاً بنسبة 0.5% في المائة في النصف الأول من العام، وبشكل متواتر في النصف الثاني من العام 2001.

ترجع النسبة المئوية المذكورة إلى تراجع القطاع العام بسبب تأثيره على إجمالي الناتج المحلي، حيث يمثل القطاع العام 38% من إجمالي الناتج المحلي.

وقدرت المصادر الاقتصادية جزائرية مطلع إنتاجية معظم المؤسسات الصناعية الجزائرية التي تناولتها ببيانات تراوحت بين 10 و20% في المائة من طاقتها الإنتاجية الحقيقة.

وبلغ نمو الإجمالي خلال العام 2001 نسبة 4% في المائة، وشهد قطاع الحديد والصلب تراجعاً بنسبة 15% في المائة.

وشهد قطاع صناعات تراوحت بين 13 و16% في المائة.

وارجعت المصادر صناعية جزائرية تراجع القطاع الصناعي العمومي إلى عدم استغلال الطاقات الإنتاجية لل المؤسسات الصناعية العامة، إفالاً منها في الأعوام الماضية بعد أن كلفت الدولة بكميات ضخمة في محاولة إنعاشها.

17% من طالبي اللجوء ببلجيكا السنة الماضية جزائريون



عرّاقيون وجزائريون وباكستانيون متهمون بمحاولات تهريب لاجئين من فرنسا عبر القنال الانكليزي في أيام اليلاد مثواهم الجمعة أمام محكمة بولوني - سوري بيمشال فرنسا

■ بروكسل- أفاد مصدر في وزارة الداخلية البلجيكية انشوان دونكتن يوم الخميس أن عدد المهاجرين الذين طلبوا اللجوء في بلجيكا في العام 2001 بلغ 24,549 في مقابل 46,191 في العام 2000 أي ينذر بنسبة 42.5%.

وأضاف الوزير البلجيكي في بيان "هذا تدنٌ ملحوظ في إطار طالبي اللجوء".

وأوضح البيان أن ازيد 700 طالب اللجوء في العام 2001، وهو أعلى مستوى طلب اللجوء في العام 2000.

وجمهورية الكونغو الديمقراطية (17,094).

وعارب وزير الداخلية البلجيكي عن ارتفاعه بلجيكاً في العام 2001 وكشف عن تأشير بعض الدايميراس كاستبدال الساعدة المالية التي كانت تقدم إلى طالبي اللجوء بمساعدة مادية.

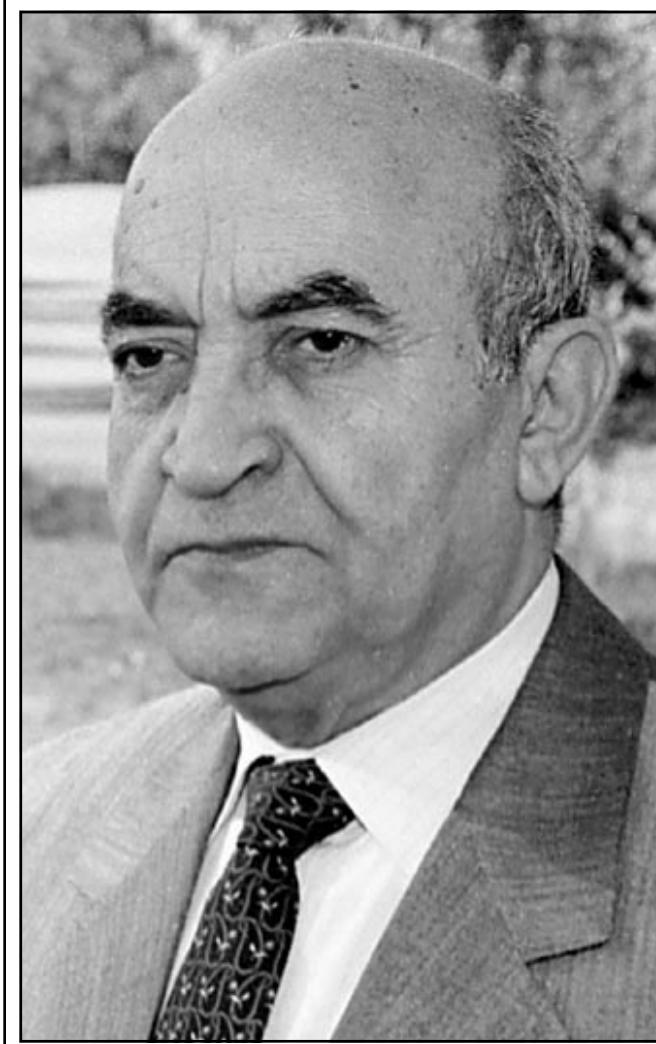
وذكر أيضًا أنه زار عددًا من الدول التي يطالب رعاياها بطلب اللجوء، ورأى في المهاجرين السريين عن طلاقه على طلاقه.

وأشار البيان من جهة أخرى إلى العيون لافتة الانتباه إلى اوضاع اثنين من المعاقين اثر مواجهات جرت بين مظاهرين والشرطة في سمارا قبل عدة أيام.

وقالت المصادر إن المعتقليين يشنون منذ أكثر من أسبوع اضراباً عن الطعام احتجاجاً على الأحكام الصارمة بحقهم وما لحق أحدهم من تعذيب اثر ادلة لهم يشهادة أمام بعثة من المنظمة الغربية لحقوق الإنسان.

تصاعد التوتر بين الأحزاب الرئيسية المشاركة في الحكومة

المغرب: اليوفي يعد بأن تكون 2002 «سنة التأهيل القانوني السياسي والانتقال الديمقراطي»



عبدالرحمن اليوفي

وعارب اليوفي في عن ملوكه في الرباط-القدس العربي من محمود معروف:

قال عبد الرحمن اليوفي رئيس الحكومة المغربية إن سنة 2002 ستكون «سنة التأهيل القانوني السياسي والانتقال الديمقراطي». و قال إن اجراء انتخابات نزيهة وغير مفتوحة فيها من المبررات الاصواتية التي أدت إلى تشكيل حكومة 1998.

عقد الخميس الرباطي على جعل المرحلة الفاصلة عن الانتخابات التشريعية من جهة أخرى تصاعد التوتر بين الأحزاب الرئيسية المشاركة في الحكومة.

وأتم عبد الرزاق فيلال ضد اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال والمندوب العام للاتحاد العام للشاغل التابع له مشاريع القطبية الصحفية والاجتماعية ومحاربة السنن غير اللائق وانعاش الشعبيه الحزب الرئيس بالحكومة

بالإعداد لدوريات الانتخابات القادمة. واقتصرت المكاسب على إنجاز العمال للقانوني والهيكلية وتطوير مدين

الصيد البحري واصلاح التعليم واصلاح التعليم واصلاح التعليم.

و دعا عبد الرحمن اليوفي الحكومة إلى تحصين نفسها من كل استغلال ما يطرأ على برنامجها، و أكد أن هذا يتطلب من الحكومة تعزيز دورها في إيجاد حلول للأزمات.

وكان عبد الرزاق فيلال يصنفه رئيس الفرق الحزبي قد اعلن رفضه التصويت لصالح مشروع

الميزانية التي قدمنها الحكومة مجلس العمال، وهو ما أشار إلى ذلك حافظ على مواقفه تجاه الأحزاب الأخرى.

وكان عبد الرزاق فيلال يصنفه رئيس الفرق الحزبي قد اعلن رفضه التصويت لصالح مشروع

الميزانية التي شكلت في 1998 على اجازة هذه الاصلاحات لتقدم الأحزاب المشاركة بها حصيلة مكتوبة في الانتخابات التشريعية المقادمة.

ان يطرح مشروع قانون تخصيصها قريراً، وت تكون حكومة عبد الرحمن اليوفي التي شكلت في 1998 على اجازة هذه الاصلاحات لتقدم الأحزاب المشاركة بها حصيلة مكتوبة في

الانتخابات التشريعية المقادمة.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشاريه يهدىما

الاحزاب الديمقراطي، ويتطلب بعض الاصدارات.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.

وكان عبد الرحمن اليوفي ومستشارتهما بالخصوصية والمساواة في مجمل النواحي

وهي الأساسية من مشاركتها في الانتقال الديمقراطي.</

دراوشة التقى عرفات في ممر مظلم وعرض عليه وساطة وـ«هدنة».. والحكومة نسفت المهمة

في عشرات السنين الأخيرة نجحت الدولة في اقتساع البطاركة بتأجيرها جزءاً من الأراضي المسجلة على اسمها. ثمة الكثير من الأموال تنتقل بين اليدين في حقائب، كان الشاباك على صلة بذلك، وكان الوساد على صلة وزارات الحكومة، بلدية القدس وكذلك المحامين الكبار في البلاد.

انتخب ايرينيوس في منصب البطريرك في آب. وكان هناك معسكران في حكومة إسرائيل. كل واحد عمل على دفع الشخص الوالي له. ومثثما يحصل في حروب اليهود الطرف الثالث هو الذي ينتصر في النهاية. لم يكن هذا مواليا لإسرائيل تماما. الان ترفض حكومة إسرائيل التسليم بالهزيمة، ولم تعرف بالبطريارك المنتخب. يقول ايرينيوس «نحن نحترم حكومة إسرائيل. ولكنني انتخبت بصورةديمقراطية ونلت اعتراف الكاثوليك في كل أنحاء العالم وهذا أمر لا يأس به». رئيس بلدية القدس اليهود اولمرت مقتضى ان ايرينيوس هو موال للمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عدة أيام تحدث مع شارون. وعده الأخير: هذا الرجل لن يحصل على اعتراف.

تمثل وزارة الخارجية موقفاً معاكساً. بيريس ومدير عام مكتبه أغلب غيل بضغطان من أجل الاعتراف فوراً بايرينيوس، قبل تطور فضيحة عالمية. الرئيس كتساف قريب في هذا الأمر مع بيريس. دعا إليه ايرينيوس بمناسبة السنة المسيحية الجديدة - يقول الرئيس: «استوضحت لدى الشاباك والموساد. لا يوجد أي ادعاء ضده. الحكومة ستورطنا في نزاع زائد مع العالم المسيحي».

شرت. مع ذلك لم يتراجع شارون عن الرفض المطلق للمبادرة. تركت القضية علامات استفهام من نوعين: دول هل شارون بالضغط العنيف الذي يحاول ممارسته على عرفات لم يهدى الفرصة لتخفيض قيمة، على المدى البعيد لمستوى العنف. وبينما ان شبكة شارون ليست العنف بل المفاوضات التي تناطى بعدها - المشكلة التي طرحت ايضاً في الرد سريع من قبل شارون على نشره وثيقة أبو العلاء.

بعد غديوم الاحد، سيحل عيد اليلاد حسب التقويم لارثوذكسي. ومثثما بجربي في كل سنة يقف بطريرك اليوناني الارثوذكسي في مقدمة الموكب تجاه نحو كنيسة المهد في بيت لحم. وكعادته تظرفه فرسان شرطة إسرائيل الذين يرافقوه على طوال طريق الموكب. ولكن الخيول لن تصل. حيث بعد مداولات مكثفة في حكومة إسرائيل تقرر قف الخيول. وسيضطر البطريرك المنتخب بريينيوس، 62 عاماً، إلى السير طوال الطريق إلى بيت لحم بدونها.

زرتا البطريراك أمس الاول في الليل جرت المقابلة في شقة وسط الموقع الارثوذكسي في البلدة القديمة في القدس، الموقع كبير وهو جزء صغير من الاملاك العقارية للكنيسة التي تشمل عدة احياء فاخرة جداً في القدس ومدن أخرى، مبنايا رسمية مثل مقر رئيس ومتاحف إسرائيل وغيرها.

ثمة 17 كاهناً من سكان اليونان متذمرون فيما بينهم حتى اللوت، يسيطرون على الاملاك الكبيرة فيبلاد. وهم ينتخبون ادھم كبطريرك. يوجد في كنيسة اليونانية الارثوذكسيّة باباً. كل بطريرك هو بيد نفسه. لا يمكن عزله بواسطة ضغط دبلوماسي أو تأثيرات خارجية. هو والرب.

سبتمبر) 2000، في المرحلة الثالثة بعد عدة اسابيع تبدأ مفاوضات حول التسوية السلمية.

تحدد ارليخ عن رسالته للرئيس. وطلب عرفات نسخة من الرسالة وحصل عليها. وقال مساعد الرجوب انه في المساء سيترجم الحامي جواد بولص الرسالة الى العربية من اجل ان يقرأها عرفات.

كتب ارليخ: «قال عرفات بالعربية: من حيث المبدأ اتفاق على المبادرة، بالطبع يجب ان اتشاور مع القيادة. امل حتى يوم الاحد ان استطاع اعلامك بقرارنا النهائي. ولكن يجب ان يتم هذا بسرية بدون نشر. من اجل ان لا ننسف ذلك. بعد ان تقرر سند عوكم ثانية التيينا من اجل ابلاغكم بالقرار الرسمي».

اللقاء التالي كان مع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل دان كريتسر. حسب ارليخ كان رد كريتسر ايجابيا. وقال انه ينوي اطلاع وزير الخارجية باول والرئيس بوش. خرج دراوشة وارليخ الى القاهرة للالتقاء مع اسامي الباز المستشار السياسي لمبارك.

شارك السفير السابق بسيوني في اللقاء. كتب ارليخ: «قلنا ان على المصريين ان يساهموا في تعزيز الرد الاجياني لعرفات.

في 15 كانون الاول (ديسمبر) ابلغ دراوشة كتساف انه حصل من عرفات على جوابنهائي: القيادة الفلسطينية قررت قبول المبادرة بایجاب. في 20 كانون الاول (ديسمبر) طلب اللقاء مع شارون. لم يرد مكتبه. كل شيء انفجر بضجة كبيرة في بداية الاسبوع في تقرير في «صوت اسرائيل». وترك شارون الانطباع انه لم يعرف عن الامر. شعر كتساف بالدهشة «يختدون اذناني انفسهم في الانتخابات التمهيدية». في يوم الاربعاء في العاشرة ليلا اتصل شارون هاتفيما مع الرئيس واعتذر عن الامور التي

السياسي لشارون داني ايلون، رسالة رد مؤدية.
«بودي ان اشكرك على المادة التي بعثت بها للسيد اوري شيني، اقتراحك واقتراح المתרمرين الاخرين مهم جدا، وستولي اهتماما في سياق الطريق».
ولكن لم يكن هناك سياق ولا طريق - في 13 ايلول (سبتمبر) كتب ارليخ عن مباراته للرئيس. في اعقاب الرسالة دعا كتساف دراواشة، ارليخ وشركاء في الفكرة الدروفيسور يوسي غينات من جامعة حيفا. وقال لهم «المرة الاولى انا اسمع عن المهدنة. قبل كل شيء اريد ان اعرف ما هو موقف الحكومة وما هو موقف السلطة الفلسطينية».
توجه الرئيس الى الشاباك والموساد. وسأل ما هي المهدنة. رد الشاباك عليه بوثيقة مكتوبة «للهدنة معنى ديني اكبر من الجهاد. المهدنة تعلق العجلاد». ابدى الرئيس اهتماما واطلع على ذلك سكرتير الحكومة، والسكرتير العسكري او رئيس الشاباك والموساد، بال مقابل طلب من دراواشة وارليخ جس النبض لدى عرفات. توجهها الى عدة شخصيات كبيرة في السلطة. وفي النهاية وصلوا الى جبريل الرجوب الذي رد بحماس: «انا انسان بسيط قال لها الرجوب «لست وزيرا في حكومتنا. ولكنني اعدكم ان تلتقيا مع عرفات خلال ايام وتسمعوا منه ردا ايجابيا». وهكذا وصلوا الى اللقاء الليلي في رام الله، وشارك فضلا عن عرفات والرجوب من الجانب الفلسطيني سري نسيبيه، بنيل ابو ردينه وآخرون. أحضر دراواشة معه ابنه باسل، وكان ارليخ اليهودي الوحيد. عرض دراواشة الخطة بالعرببة: في المرحلة الاولى يعلن البرلانان الفلسطيني بحضور رئيس دولة اسرائيل وشخصيات اسرائيلية عن هدنة عامية لمدة سنة. في المرحلة الثانية يعمل الطرفان على اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل ايلول

■ التقرير الذي وضع على طاولة الرئيس كتساف وعلى طاولة رئيس الموساد والشاباك يتحدث عن اللقاء الليلي الذي أجراه ياسر عرفات مع النائب السابق عبد الوهاب دراوشا في 14 كانون الأول (ديسمبر) في مكتبه في رام الله.

يتضح أنه في الاربعة أيام الأخيرة كان عرفات أو / والواسط المسؤول عن أمره، يخشى من ان يحاول احد ما اغتياله. في اعقاب ذلك، وفي كل مرة يتجول فيها عرفات في اروقة مكتبه في الليل، كانوا يطفئون الاضواء وكان جندي مع فانونيس يضيء امامه وامام ضيوفه الطريق. رأينا الظلام فور وصولنا: كانت ساحة المدخل مظلمة تماماً، والجنود مع فوانيس يسيرون امامنا. حين دعينا الى غرفة اللقاءات حللت ضلماً ثانية. ولا خرج عرفات خرج لاستقبالنا في المرافقوا الضوء وتمت القبل بين دراوشا وعرفات في المطر المظلم».

كتب هذا الوصف من قبل الصحافي أييل ارليخ الصحافي سابقاً ورجل الاعمال حالياً، الذي شارك في اللقاء. لقد ابقى اللقاء خلفه عدة قلوب محطمّة: قلب الرئيس كتساف، قلب اييل شارون وقلب شمعون بيريس وقلب اولئك الموظفين الكبار الذين تورطوا في قضية اسرائيلية تماماً. اراد ارليخ ان يتوصّل الى «هذه»، وقف اطلاق نار إسلامي، بين اسرائيليين والفلسطينيين. في هذه الاثناء ادت مبادرته الى اطلاق نار بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية.

في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله يضحكون الان طوال الطريق الى الظلام، وفي القدس، مقابل ذلك، المكاتب مضاءة ولكن العيون مغلقة. في يوم أمس وصل الى هنا من واشنطن الجنرال زيني.

في فترة غيابه انخفض منسوب العنف بصورة كبيرة. سيحاول زيني استغلال السير به بالاتجاه السياسي. شارون غير ليس في هذه المرحلة. مفامرة الرئيس كانت عرفات ساهمت في الاحساس المتزايد في او من قادة الادارة الامريكية بان شارون في هـ هو العقبة الاساسية امام المفاوضات.

قبل 17 سنة في تشرين الاول (اكتوبر) دراوشا نائباً في حزب العمل تحت قيادة الحكومة شمعون بيريس. كان اييل ارليخ للصحيفة الأسبوعية «كونتير روشيت الایام احضر ارليخ دراوشا الى مكاتب الایام القدس. كان لديهما مبادرة مشتركة: يسافر الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وتتفرق الصحيفة بالنشر. دراوشا في المطار ابقي في الصحيفة بينما دراما تيك مباط». ورافقه ارليخ حتى الطائرة. كان هذا امان آخر. لم يكن دراوشا قد ذلك الحين، أي دولة عربية، توجه الى لار كان من المفروض ان يتوجه من هناك الى بعد الى الطائرة. اجرى في المطار اتصالاً بيريس اذناك. طلب منه بيريس العرض التصريح من الاردن لم يصل بسرعة، من ان هذا كان بسبب تدخل سري اسرائيلي في الى البيت.

في شهر اذار (مارس) الماضي بعث ارليخ اوري شيني مدير مكتب رئيس الحكومة. فكرة: اقناع الفلسطينيين بالتوصّل الى «هذه» وقف اطلاق نار حسب التقىد الاس نحو شهرین، في 21 ايار (مايو)، بعث اليه

مقابلة مع احمد فريع (ابو العلاء):

المس بعرفات هو المس بكل فلسطيني.. وهناك امكانية لردم الخلاف.. ولا اريد التطرق لاقتراح نسبة الان



راة فلسطينية قربة لاحد الشهداء الثلاثة تبكي اثناء مراسم تشيعهم في مدينة غزة
وكان الثلاثة قد استشهدوا بعد ان عذبهم الجنود الاسرائيليون

الوضع الاقتصادي، واليوم الوضع اسوأ بكثير.

«تستطيع اسرائيل ان تتحمل ثمن الخسارة الاقتصادية الناجمة من الـ15 شهراً الاخيرة ولكن اقتصادنا ضعيف، لقد وصلنا الى حضيض لم نعرف له مثيلاً، البنية التحتية مدمرة، سوق العمل الاسرائيلي مغلق، لا يدفعون لنا اموالنا المحتجزة في اسرائيل، يوجد اغلاق وخفق، تحطم الامل بسبب اعمال القمع الاسرائيلية، ومنسوب الكراهية وصل الى مستوى لا مثيل له».

■ اذن أنت متشارئ؟

■ على المدى البعيد أنا متسائل، ليس أمامنا خيار سوى العيش معاً، من الافضل ان نبذل الجهد وبالسرعة الممكنة من أجل ان تبدأ العجلة العالقة بالدوران.

روني شكيد
(يديعوت احرنوت - 4/1/2002)

المشكلة الوطنية الفلسطينية، فرانك لا ترضيني، المشكلة هي ان مفهوم الامن لدى الحكومات الاسرائيلية هو استمرار الاحتلال والسيطرة على الفلسطينيين، وحسب مفهومي امن الاسرائيليين هو سلام حقيقي وعادل. أنا وابني وابني ابني نستطيع ان نعيش بسلام واحترام وكذا ايضاً الاسرائيليون وأبناء ابنائهم.

على المدى البعيد أنا متسائل

وصل منسوب الكراهية بين الشعرين، يقول ابو العلاء، الى ذروة لم نشهد لها مثيلاً، حسب رأيه فان الاحباط وخيبة الامل في الشارع الفلسطيني ينبع من تبدل الامال التي علقت على اتفاق اوسلو: المستوطنات لم تجمد، بالعكس شارون يشجع استمرار بنائهما، الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاقيات لم ينفذ من قبل حكومات اسرائيل، كان هناك امل بالامن وبين

■ انتوني بـ"الجامعة الأمريكية" في القدس الى رام الله يستغرق اليو
يجب علينا منح المواطنين أفقاً سي
الثقة بالتعاون وال الحوار .

■ كيف يفعلون ذلك؟

■ أنا أعرف أن هذه مهمة غير
من أجل البدء بإعادة الثقة تحت
هذا، بعد ذلك وحين يرى الآس
والفلسطيني طواف المفاوضات تع
الثقة بالعودة، وإذا ملست تنفيذ
ستعود الثقة، وحين لا يرى الآسر
من القتلى وحين يتوقف الفس
المعاناة، ستعود الثقة. يجب على
من ماصينا المشترك، وليس من الـ
الأخيرة، ولكن يجب ان نذكر ان
هناك ثقة كاملة طالما استمر النزاع.

■ لماذا لا توقنون التحرير؟

■ أنت تطلبون منا وقف التحر
أدعوا إسرائيل الى وقف التحر
التحرريلف الفلسطيني هو مجر
التحرريلف الإسرائيلي فهو عمل
قاسية لمصادرة الأرضي وبناء المسـ
هذا هو التحرير، حين يصادرون
امتنى بالكاراهية، مثل هذا التحرـ
ایلاما من الكلمات، وهذا يجب ان يـ

■ ماذا تطلبون من الجنـرال زيني؟

■ سنوضح له اننا نفذنا ما
الاسبوعان الاخيران كانـا أيام
يجب البدء بتنفيذ خطـة مـيـشـل
تأخر في تنفيذ الاتفـاقـات سـعـيدـا
المطرـفينـ الذين لا يـريـدونـ انجـاحـ المـاـ
ـتفـاقـ وـقـفـ النـارـ؟

■ لقد أعلـنتـا انـهاـ مـلتـزمـانـ

ـعـرفـاتـ، مـثـلـماـ جاءـ فـيـ خـطـابـهـ، اـ
ـسـتـلـتـرـمانـ بـذـلـكـ.

■ هل تـفـهمـونـ حقـاـ مـاشـاكـ

ـاـسـرـائـيلـيـ هيـ الـامـنـ، نـحنـ نـبـذـلـ

ـلـلـحـفـاظـ عـلـىـ اـمـنـ اـسـرـائـيلـيـ، وـنـذـلـ

ـلـاـ يـنـتـكـرـ الشـعـبـ اـسـرـائـيلـيـ لـحـقـ

ـالـمـصـيرـ وـاقـامـةـ الدـولـةـ، يـتـصرـفـونـ

ـكـنـاـ شـعـبـ يـحـبـ اـيـقـيـ دـائـمـاـ تـحـتـ

ـوـلـكـنـ اـذـاـ لمـ يـكـنـ هـنـاكـ تـواـزنـ بـينـ

جرة في البحر

ـفـ الـاسـاسـيـةـ بـيـنـكـ وـبـينـ

ـكـانـاتـ الـاـتـاقـ علىـ انـ

ـدـوـلـةـ اـسـرـائـيلـ وـدـوـلـةـ

ـدـوـدـ الرـابـعـ منـ حـزـيرـانـ

ـعـلـىـ هـذـاـ مـبـداـ تـزـيلـ مـاـ

ـمـنـ النـزـاعـ، قـرـاريـ الـامـ

ـسـبـبـةـ تـنـاـ هيـ حدـودـ 1967ـ

ـسـنـ، دـوـلـةـ فـلـسـطـينـ عـلـىـ

ـنـيـ مـنـ اـجلـ اـيـجادـ خـطـةـ

ـحـنـ لـنـتـحـدـثـ عـنـ هـذـهـ

ـمـبـدـاـ دـوـلـةـ ذاتـ قـرـةـ

ـسـيـرـ المـسـطـوـنـاتـ؟

ـسـرـتـ المـسـيـرـةـ السـلـمـيـةـ.

ـيـ فـيـ المـسـيـرـةـ السـلـمـيـةـ.

ـلـامـ، حينـ تـصـادـرـ الـأـرـضـ

ـسـاتـ، كـيـفـ يـمـكـنـ انـ نـبـنيـ

ـدـاـوـلـاـ زـمـنـيـةـ؟

ـنـمـاـقـوـضـاتـ تـسـتـمـرـ 9ـ

ـسـنـةـ، بـالـنـسـيـةـ لـتـنـفـيـذـ

ـبـتـسـعـةـ اـشـهـرـ وـهـمـ

ـشـهـرـاـ، يـجـبـ انـ نـحـدـدـ

ـلـاـسـحـابـ اـسـرـائـيلـيـ

ـالـغـرـبـيـةـ بـحـيثـ يـنـتـهـيـ

ـالفـتـرـةـ. بـدـوـنـ التـوـصـلـ

ـوـلـةـ فـلـسـطـينـ عـاصـمـتهاـ

ـاتـ سـتـكـونـ مـثـبـةـ زـرـعـ

ـحـقـ العـودـةـ؟

ـقـرارـ 194ـ اـنـ مـقـنـعـ اـنـناـ

ـيـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ لـاـرـيدـ انـ

ـمـرـيـ نـسـيـةـ.

ـالـمـطـلـوـبـ مـنـ اـجلـ تـنـفـيـذـ

ـالـقـضـيـةـ وـالـتـوـصـلـ الىـ

ـقـرارـ 194ـ اـنـ مـقـنـعـ اـنـناـ

ـيـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ لـاـرـيدـ انـ

ـمـرـيـ نـسـيـةـ.

ـالـثـقـةـ نـسـفتـ فـيـ الـاـوـنـةـ

ـيـ الـجـنـديـ اـسـرـائـيلـيـ

ـلـلـلـيـلـ، يـنـصـرـ فـيـ الصـورـةـ

■ مل شارون، هذا ليس شأن شارون، مثلاً تزرع ش

■ ما هي نقاط الخلاف بين بيريس؟

■ نقطة الانطلاق الداهمة بين الحدود الدائمة بين فلسطين ستكون حاسمة (يونيو 1967)، المواجهة لا يقل عن 70 في المئة المتحدة 242 و338 بالان وبالطبع مع شرقي القارة 42 في المئة هي رقم الفعل عمل للباحثات. نال الأرض أو تلك، بل عن على البقاء.

■ وماذا سيكون المصير المستوطنات إذا أنها السرطان المفترش كيف يمكن صنع الساسة وبيني عليها مستوطنة ثقة بهذه الطريقة؟

■ هل تحدثت عن جنوب نتنياهو ويهودون يقاتلون الاتفاق نحن نطالب بتحذقون عن 129 في جدول زمني دقيق لـ التدريجي من الضفة الانسحاب في نهاية إلى انسحاب كامل ودون القدس فان المفاوضات شجرة داخل البحر.

■ هل وجدهم حللاً يجب البحث في حل دائم استناداً إلى سنتوصل إلى حل، وفي أطراف إلى اقتراح درسات.

■ هل توجد الثقة هكذا اتفاقات؟

■ للاسف الشديد، الاخيرة، نحن نرى كحدى جيش محتلة

■ جراء الاتهامات، حين أثيرت خجولة في إسرائيل حول المفاوضات عاد عرفات وصادق عليها وعزز الطاقم من خلال ضم ياسر عبد الله، ذلك المجلس الوزاري الفلسطيني، بعد استمع الى تقرير مفصل، اتخاذ قرار يؤيد باحثات.

■ هل كان الامريكيون وال الأوروبيون في صورة؟

■ الامريكيون يتلقون تقارير وأنا اعتقاد روبروبين يعرفون ايضاً عن الباحثات.

■ الدول العربية؟

■ مصر والاردن، نحن دائماً نتشاور معهم، السادس عشر الماضي سافرت أنا وعبد ربه الى مصر، تشاورنا هناك ثم توجهنا الى الاردن.

■ لماذا تلقوا مع شارون؟

■ لم يلي مشكلة في اللقاء مع شارون.

■ طلب الالقاء مع عرفات أنا واثق ان عرفات يوافق، انه يؤمن بالحوار مع القيادة الإسرائيلية في كل المستويات، وتعاونا مع كل رؤساء حكومات اسرائيل.

■ مارأيك بالاغلاق الذي فرض على عرفات رام الله؟

■ اذا كان شارون يعتقد انه بهذه خطوات سيلوي ذراع عرفات فهو مخطئ.

■ عرفات هو رمز، وهو مثال كفاح الشعب فلسطيني، هو الزعيم المنتخب فلسطينيين. مثل هذا السلوك تجاهه غير قابل على أي فلسطيني. على القيادة الإسرائيلية ان تعرف ان المس بعرفات هو بكل فلسطيني.

■ لماذا لا تعطون شارون سبعة ايام هدوء؟

■ فكرة السبعة ايام هدوء مطلقاً جاءت بشكل مهرباً من تنفيذ خطة ميتشل وتبنين، يمكن تطبيق مئة في المئة من الهدوء في كل مكان، نحن ننزل مئة في المئة من الجهد، سنواصل بذل الجهد، ولكن قصة السبعة ايام غير ممكنة، منذ البداية قلنا ان هذا شرط جاء لقتل وقف اطلاق النار وهدفه اصلة التوتر.

■ ما الفائدة من المفاوضات مع بيريس اذا ن شارون يسعى الى الاستمرار بالتوتر؟

■ بيريس هو وزير خارجية اسرائيل، كان رئيس حزب العمل، وهو شخصية معروفة، أنا لا أخوض مفاوضات مع انسان

«ذهب الى حاجز قلنديا لعدة ساعات وستفهم ماذا تعني المعاشرة». ستفهم كيف يستغلون القوة، ستفهم الاهانة وستفهم ان الاحتلال يجب ان يتنهى».

ولد احمد قريع (ابو العلاء) قبل 65 سنة في ابوディس. في نهاية سنوات السنتينيات انضم الى فتح، وبعد ذلك بعدة سنوات عين مديرًا لقسم الاقتصاد في منظمة التحرير ومديرا عاماً مؤسسة «صامد» (الشركة الاقتصادية المنظمة). في عام 1989 انضم كعضو للجنة المركزية لفتح. انه انسان متسامح، مبسم، له روح دعابة، محادث مشوق «اوسلو ترکوا الاتفاق يتيمًا، ولكن اوسلو هي، يتنفس وقائم» يقول ابو العلاء، متن المفاوضات ايها التي شغل مهمه رئيس الطاقم الفلسطيني فيها وجمع ساعات في الحوار مع القيادة الاسرائيليين اكثر من أي فلسطيني آخر. مع رابين، مع باراك، مع شارون حين كان وزير البنية التحتية في حكومة تسيهارو. «زرته في المرارة، التقينا في القدس، كنا في جولة محاضرات مشتركة في واشنطن، عرفت ايضا زوجته المتوفاة، من الناحية الشخصية هو انسان طيفي ولكن من ناحية سياسية فهو قصة اخرى، وأعماله على الارض شأن آخر». والتقى تسيهارو عدة مرات في مكتب رئيس الحكومة وفي مقره ايضا. «استقبلني بحفاوة بالغة ولكن ظهرت بيننا الكثير من الخلافات في الرأي».

ولكن ابو العلاء التقى مع بيريس اكثر من اي زعيم اسرائيلي آخر: «منذ تشرين الاول (اكتوبر) واللقاءات بيننا لم تتوقف، نحن نتحدث حول كل الموضوع ونبحث عن وسيلة للخروج من الازمة التي غرفتنا فيها، حول ميتشل، حول تينيت، حول سيل التوصل الى تسوية دائمة. من الواضح اتنا نتحدث ايضا عن قضايا سياسية. لا يمكن اجراء نقاش في الموضوع الامني بدون ان نربطه بالقضايا السياسية. النزاع من حيث الاساس هو سياسي. مشكلة الامن تنبثق من احباط و Yasir Arafat's speech at the UN General Assembly in 1974, he said: "We have come here to tell you that we have been treated like dogs, and we want to be treated like men." This was a powerful statement that resonated with many people around the world. It helped to bring attention to the Palestinian cause and to the suffering of the Palestinian people. It also helped to establish Arafat as a leader who was willing to stand up for his people and to fight for their rights. The speech was a turning point in the struggle for Palestinian independence and self-determination. It helped to bring about a change in the international community's attitude towards the Palestinian cause, and it paved the way for the peace process that eventually led to the Oslo Accords in 1993. The speech is still remembered today as a powerful statement of the Palestinian cause and as a reminder of the ongoing struggle for justice and equality for all people. It is a speech that will be remembered for generations to come.

مقابلة مع رئيس هيئة الاركان الفريق شاؤول موفاز:

لسلطنة ارهابية ورأي هذا يتعزز كل يوم.. وسأوصي بمهاجمة العراق اذا هاجمنا

- نحن لستنا بحاجة الى بهلوانية كلامية ولا الى عمال واقعية لاحادث انطلاقة استراتيجية عند سلطة والتخلي عن العنف والارهاب والتوجه الى فوائضات.
- أنت عارضت الانسحاب من لبنان بدون اتفاق حذررت من ان جيش الدفاع سيفقد صعوبة في الحفاظ على أمن الجليل، الا ان الواقع أثبت عكس ما قلت له الهدوء يسود في الشمال؟
- أنا قلت ان من الأصح الخروج باتفاق.
- العكس هو الذي حدث؟
- سكان الشمال لا يعنون، ولكن العمليات تتواصل على الحدود الشمالية وهناك عدد غير قليل من التحذيرات.
- ولكن أقل بكثير مما كان عليه عندما كانا في لبنان؟
- أقل بكثير ولكن كمية الكاتيوشا والصواريخ عيدة المدى التي جمعها حزب الله ابان الفترة التي لم يكن فيها في جنوب لبنان هي كميات لا مثيل لها وهذا دليل على دولة اسرائيل.
- وهذه الكاتيوشا ستوجه ضد اسرائيل قريباً؟
- هي الان تهدى لدولة اسرائيل، وهي سلاح حرب له والایرانيين الأمثل.
- هذا السلاح سيستخدم ضدنا في مرحلة معينة؟
- نحن اعتبرنا لبنان في هذه السنة جبهة اخرى لخروجنا من لبنان وتعاظم قوة حزب الله.
- ما هو ردنا اذا قصفوا الجليل بالكاتيوشا؟
- أنا لا أتصحّهم بأن يطلقوا الكاتيوشا على جليل.
- هل سيكون بممكانك ان تدافع عن شمالي البلاد من دون سيطرة على هضبة الجولان؟
- هذه مسألة لا يتوجب ان يكون الرد عليها عنياً.
- وزير الخارجية أوشك تقريباً على الالقاء قبل عدة أيام مع وزير الخارجية السوري؟
- أنا لا اعرف ماذا تعني كلمة تقريباً.

- أهل، نحن في الجيش اعتقلاً ان الصراخ الاسرائيلي - الفلسطيني هو لب المشكلة وجهزنا أنفسنا للمواجهة.
- ياسر عرفات في نظرك هو رئيس تنظيم اوهامي والسلطة هي كيان اوهامي؟
- السلطة هي سلطة ارهابية ورأيي هذا يتعزز كل يوم.
- اذن لماذا لا تتحرك من اجل القضاء على السلطة؟ وبما ايضاً القضاء على عرفات جسدياً؟
- نحن لا نتحدث عن تصفيات.
- ولكننا نتفق التصفيات عملياً.
- نحن نحبط القابل الموقوتة المتوجهة لاسرائيل من مناطق الضفة الغربية.
- عرفات هو قنبلة موقوتة حسب وجهة نظرك الهيئة؟
- أنت تقول ذلك وليس أنا.
- وماذا تعتقد أنت؟
- أنا اعتقد ان ما يتطلّب بالسلطة ورئيسها يجدر ان يقال في الاماكن الصحيحة وليس امام وسائل الاعلام.
- هل توجد جدوى من مهمة زيني الحالية في المنطقة؟
- مهمة زيني مهمة جداً، في المرّة السابقة حصل على صورة حقيقة جداً للطريق الذي تسير فيه السلطة، والآن اذا كان بإمكانه ان يؤثر باعتباره ممثل الدولة الأعظم في العالم والتي تخوض الحرب ضد الإرهاب، على الفلسطينيين حتى يتركوا طريق العنف ويتجهوا للمفاوضات فان ذلك سيكون انجازاً كبيراً جداً.
- أنت لا تؤمن بذلك؟
- السلطة الفلسطينية لم تغير قرارها الاستراتيجي بقرار التخلّي عن العنف.
- وموافقة عرفات على وقف اطلاق النار هو

واسود. كنت سأقول بتواضع ان العالمة التي حصلنا عليها في هذه الحرب هي عالمة «ناجح».

- لقد فوتنا في هذا الاسبوع فرصة التوصل الى وقف اطلاق النار من خلال خطاب يلقيه الرئيس كتساف في رام الله؟
- هذه مسألة سياسية.
- الرئيس ليس شخصية سياسية؟
- الخطاب في رام الله هو مسألة سياسية ولذلك وفر على هذا السؤال.
- هل من المنطق استخدام الدبابات ضد المدنيين والمنازل؟
- دولة اسرائيل تواجه أحد الصراعات المصيرية للدفاع عن مواطنى دولة اسرائيل، وعلىها ان تستخدم كل الوسائل المتاحة، ولكننا نتصرف من خلال استخدام القوة بالدرجة المطلوبة. نحن لا نستخدم كل القوة في كل مكان.
- اولم يكن من الاصح استخدام وحدات صغيرة وذكية؟
- نحن لا نستخدم قوة كثيفة.
- استخدام طائرات اف 16 ليس قوة مكتفة؟
- نحن نستخدم سلاح الجو في الدرجة والسياق الملايين، وسلاح الجو لم يظهر حتى 2 في المئة من قدراته في هذا الصراع.
- من المحتمل ان يكون جيش الدفاع قد دخل هذه الحرب من دون سلاح مناسب، ولو كانت لديه اسلحة غير قاتلة لكان من المحتمل ان لا يشعل اوار الانتفاضة بهذه الدرجة؟
- هذه ليست انتفاضة. هذا كفاح مسلح. جيش الدفاع استعد لهذه المجاورة جدا. انا اريد ان اذكرك انتانا كنا في نهاية عام 1999 في الواقع يتحدث عن نافذة الفرص مع السوريين وأهلنا جميعا ان ننجح ذلك، وان نخرج من لبنان باتفاق، ولكننا بدأنا منذئن في اعداد الجيش للوضع الحالى.

- الفريق شاؤول موفاز، هل أنت رئيس هيئة اركان الدولة؟
- أنا رئيس هيئة اركان الجيش.
- يبدو أنك تحاول ان تخضع الحكومة للجيش بدلًا من ان تخضع الجيش للحكومة؟
- أنا اعتقاد ان مكانة الجيش الدفاع في الدولة واضحة، الجيش يخضع لامرة الحكومة وينصرف وفقاً لقانون الجيش الاساسي.
- عملينا أشد لا تطبيق ذلك ونستخف بوزراء الحكومة حتى، ماذا يمكن ان نفهم من قول شخصية بارزة في الجيش لوسائل الاعلام بأن الوزراء لا يعرفون النظر الى الخارطة؟
- أعتقد ان جزءاً كبيراً من الوزراء يعرفون كيف ينظرون في الخارطة.
- وقسم كبير لا؟
- ليس من واجبهم النظر في الخارطة.
- أنت تكتثر من اداء ملاحظاتك السياسية؟
- أنا اعتقاد ابني اعبر عن رأي المهني،رأي رئيس هيئة الاركان المهني ليس مرهونا بأحد، أما اعماله فنعم. ومن الممكن عدم قبول رأيه المهني.
- عندما رفضت في السابق خطة كلينتون أولم يكن ذلك موقفاً سياسياً؟
- لا، هذه كانت وجهة نظر مهنية أعدت في هيئة الاركان.
- هل اخطأت في مسألة الانسحاب من حارة ابو سنينة؟
- أنا لا اعتقاد ابني اخطأ، لقد طرحت وجهة نظرى المهنية وقد قلت في بداية هذه المقابلة ان وجهة نظرى المهنية لا تخضع لامرة أحد.
- لقد تبين ان وجهة نظرك كانت خاطئة، فقد اسحبنا من حارة ابو سنينة ولم ينهر العالم؟
- العالم لم ينهر ولكن حدثت منذ ذلك احداث اطلاق نار غير قليلة. المواجهة ضد الفلسطينيين لم تنته بعد.

القراءة في درجة الصفر

خيري منصور*

قد يصعب عليه التعامل مع الكتابة التحليلية، لانها تتطلب حواراً ومشاركة وهاتان عادتان مذوقتان من ذهن أدمى التلقى السليبي لهذا فالقراءة تختصر هي الأخرى لتصنيفات القدر عندما تتعلق بالابداع. فهناك قارئ غنائي لا يقوى على احتتمال ما هو مدرك أو درامي، لهذا، فالقراءة هي في امتحاناتها رؤيا العالم والتاريخ وليس النص المفروض فقط.

ويبدو ان هناك تناسبًا بين قرأتين، احدهما منهجية استثنائية يمارسها المشتغلون بالكتابية والثانية قراءة بربطة ومجانية، تستهدف المعرفة واشباع الفضول، والبحث عن اجابات لأسئلة لتحققها.

واضح اليوم ان القراءة الضريرية «المجانية» قد انكسرت حتى أصبحت تعيش فقط على هامش الابداع، حيث ليس من طلباتها أن تمسك بها، بارط، وربما كانت من بعض النواحي تكريساً لها، إنها قراءة السرير، قليل النوم واستدعاء للناس، أو درء الآي التي تراس في هذا السياق، علينا أن نوضح ما الذي يعني بالقراءة، فهي ليست استهلاكاً سلبياً أو تلقياً يستهدف تزجية الوقت والاستغرق، كما أنها ليست أيضاً من التطهير «الكاراسين» لأنها حين تحررنا من ثقل احساسنا، وعبر الزمن، انتابطنا بذلك آخر له جاذبيته ايضاً.

ويبلغ عندي هذا الافتراض في الشخص إلى الابد والفنون ايضاً، فأصبح الروائي عازفاً عن اية قراءات لا تتعلق بهاته، وكذلك الرسام والشاعر.

بالرغم من التداخل بين الفنون يتتجاوز القراءة، والجواب.

عم يبحث القارئ خارج النطاق التقليدي للتسليمة هذا سؤال قد لا يخطر ببال القارئ الا بعد ان يعود حالى الوفاض من قراءة ما، وان عادات القراءة في العالم تحدى أمثلة الكثير من الغموض وسوء الفهم، فإن القارئ قد يعزف عن كل ما لا يشهيه، لاهي يريد ان يتأذى من صحة ما يعرف، لا ان يعرف ما يجهل، وهناك سيل من الكتابات عن قيمة الفحيم بكل المعايير مع هذه العادة، وحرم القراءة من شهوة الاجترار، والمغامرة، واقتصره على السفر في المطرافات العبدة المأهولة!

وثقافة البقين هي ثقافة الاجوية الكاملة، التي تضع حدأتهما لكل سؤال، وبهذا المعنى فإن الكتاب ينظر اليه كاجابة عن سؤال، وحين لا يفهمها غير مشوهها بایشك، يصبح كما ان جهد القراءة المبذول فيه بلا طائل، وقبض الربيع. لقد بدأ المدخلة منذ سنوات الصبا، والنظام التربوي الابوالي الذي يحمل التلميذ الى طشورة اخرى، انه مخطوط بالغور عذما يتحول الى بقاء ويريد ما يقال له بل زاد زيادة او تقصان، لان الزيادة وهي اجتهاد من نوع بعثة قصان اخراً، ومال تغير الاسباب البدائية التي تقدم كل الاسئلة، فإن القراءة ستبقي محكمة بعد استهلاكي واحد، يفترق المفروض ولا يضيف اليه، ويسمى الى تقليده بدلًا من تكثيره، وتعدد مستويات ثقله!

ويبدو ان معظم التفاسير التقليدية التي تتنبأ ظاهرة العزو عن القراءة لدى العرب المعاصرين لا تتجاوز التوصيف الانواري، وقامت تحرر عن جذور الظاهرة في بساطة الحقيقة، ولو اعترف الناشرون بالاصحاءات الحقيقة، لكشفوا عن فضيحة لا تستتر حتى بورقة زيتون.

فالكتاب التي هي أهم ما في الكون بعد الناس كما قال سبطون، مهورة، وانبه بطريقه ميّة على رفوف لا تجده تجده غير الغبار!

القراءة في درجة الصفر، هي التوازن المركوت عنه لكتابية المائة، فهي كتابة أخرى، وابتكر آخر، يصعد فيه القارئ الى المرتفعات التي لا تغدو محدودة كلمات هاجعة على الورق او في القراءات.

فالقاريء القاريء.. لا القاريء الحافظ هو الذي يعيده التردد مع هاملت، توشك عدوى الطاعون ان تصيبه وهو يكافد مع الدكتور ربو في رواية «كاميرا»، ويبرم النقصان الادمي برواقية فدنة.

وما قاله ستينيرون عن اتجاه القراءة المسطخ وهم ينظرون الى المرايا، هو مجرد مدخل الى قلعة تعج بالسكان، من مختلف الطبائع والاعمار، المكملة تماماً وهي التي تقدم الوجه الآخر للحياة بكل عياتها.

ويبدو ان التعامل مع القراءة بوصفها كتابة اخرى يشبه التعامل مع الموت بوصفه الوجه الآخر للحياة، بل هو شرهها الابدي، وامتيازها الوحيد تأثره البلاستيك، وخيول المطاط لا تموت، لانها لا تعيش.

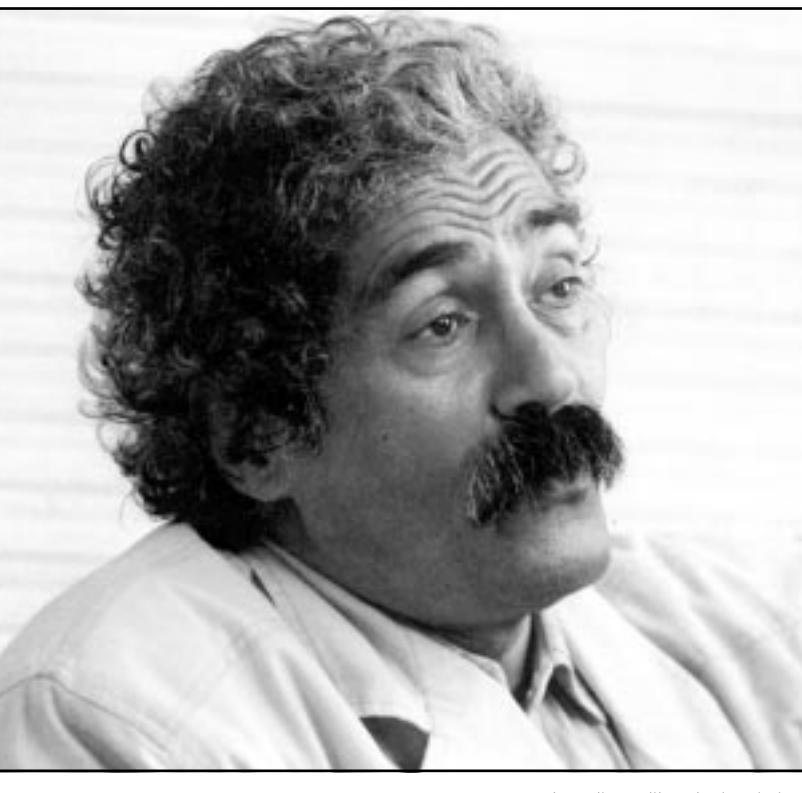
وقد يحتاج مثل التعليل على جدوى القراءة الى اخذها بجدية فائقة، فالقراءة السياحية لا تظفر باكثر من لقطات متبااعدة للذكري اما الاقاع الروحي العميق، وموسيقي لافكار فاذهانها تبقى خارج مارها تمامًا.

ويعمقوا مساحة العمر المحدودة، قد تائمه لحظة ملائمة للحظة التي يابتغت «فيكتوري»، وذاكرتهم من الكتب، ويجلسوا على صخرة، وهو يسندون ظهورهم الى الريح.

ولخطتها يعودون الى صفر الخلقة، الذي هو صفر القراءة والكتابية معاً!!

* شاعر وكاتب من الاردن

«عصافير النيل» لابراهيم أصلان: انشودة البساطة



ابراهيم أصلان (القدس العربي)

الأشياء كذاك يقول ميشال بوتو: «إن الأشياء تاريخ مرتبط بتاريخ الأشخاص لأن الإنسان لا يُشكل وحدة بنسختها. فالأشخاص يعيشون الرواية ذاتها، ونحن أنفسنا نشكل فرداً بحد ذاتنا». (جو موث في الرواية الجديدة، عصافير النيل) إذ الأشياء ذاتها في الرواية الجديدة، ووجاهاته وليس لها مكانها في ملتقى الكتبين، ضاعت وهي قائدة مكانها في الحال مكتوبة سريراها العالى الذي انتهى به الحال مكتوبة بأعمدة الطولية وشبيكه المخرفة السوداء بحروفها الماحلة بياتات الحاسن الصغيرة الصغيرة التي كان الولد عبد الله يكتبها وهو سفريـ(لا تعرف تركت سريراها القديم مركونة، بذلك، لا يكفي تركت سريراها القديم مركونة، يهر الصيف عليه وينزل المطر ويتغير حاله ويصعد).

وكذلك الصور العلاقة بجدران البيوت التي تعتبر منصراً تصويفياً مما داخل عاصف النيل إذ تخلص ذكريات الشخوص: «رفع وجهه إلى صورة البهي عثمان وهي في البراز العقل على الجدار الطلي بالجدير الآخر» تداعيات الماضي عبر الشخوص، شذرات منتقة شكل حياتي عثمان، شذرات ممتدة عن عصبنته الداكرة: «مرآة أخذه عبد الرحيم سهره من شباب كبار على مصطبته متقدة عند البحيرة الكبيرة كانوا يرثون وجدهم إلى وجاهة قصر كبير من الطبيعة سرير كل شيء وأي شيء».

حكاية البهي عثمان، حكاية لم يذكر بالقالي

عبد الرحيم مع المرض، حكاية الارض، حكاية عثمان، حكاية العمل على الجدار الطلي بالجدير الآخر».

كم تنتهي الرواية سرير كل شيء وأي شيء

حيكاية عثمان، حكاية لم يذكر بالقالي

عبد الرحيم مع المرض، حكاية الارض، حكاية عثمان، حكاية العمل على الجدار الطلي بالجدير الآخر».

«صل استنارة بuate اصطدامات عصافرة، وفاف

البهي عثمان وقدم اصطدامات عصافرة، وفاف

عصفورة».

عنوان المقالة على وجاهات الحالات المغلقة، وحكيتها

وبحكمة في غبار أي سطح للأسار.

السردية في غبار أي سطح للأسار.

الحمى: حكايات زواجات عبد الرحيم

ومفارقاتها، يعلن الإنسان في اتصال مباشر

وواقعه اليومي.

هذا تتوارث الرواية بين المشاهد والذئرات

السردية في غبار أي سطح للأسار.

واما بطيء اصطدامات عصافرة، وفاف

النور، وبينهما ما يقف اقطع النور، (7) وحتى

إن كان النور يكون خافتًا، مشوارًا في نور

ال MERCHANTABILITY على وجاهات الحالات المغلقة،

وحكايتها.

بالحايا، إذ، ينزل السادس ليهاق اليومي

ويفارقها، يعلنها على جاهاته، الذي يدفع لها

هؤلاء المنسين، فوررت العتمة، وشتاتها

يكتسر داخل الرواية، وخصوصاً في وصف

الغرف «حجرتها الصغيرة العتمة» (ص 6)

دخل بهم طلاقه ورؤسهم ملأة العتمة

والجنة، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،

وكان ذلك في قارة لا تنازع فيها

الذئرات، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف، وفاف،



تدعيات

عراة تستقبل العام

فائز ملص

عراة، ودعا عام البرجين، وعراةً تستقبل عام الغيل، عام الاستحقاقات الموجلة حيث لا ينفع الهروب إلى الأمام: في فلسطين أولًا تعرض واحتضن على بعض القادة العرب المترورين باللعل من رداء ظهرها افتداء خطابهم بفلاطيني أسيّر في دار الله، وفي سورة تضخط دمشق العساكر على الشقيق لبيان الذي يحاول التمرد على رغبتها الملاحة بتاجيل قمة آذار، تذكر أن لها على ببروت ديوان تستد، تقطّع عنها الكهرباء.. لتقطع بذلك طريق النجاة في الأسير الفلسطيني إيهاد.. عندما تقع النعجة تتسباق السكاكين لكن «الختارة» ليس نعجة، أو فتنل إن ليس سهل الاتهام، فالرجل قليلاً ضيق حياته مناضلاً من أجل تحويل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي ومن المزادات الخطابية المتباينة على السواء.. وقد ثبّت هذا القائد الفلسطيني الكبير طوال سنوات النضال قدرته على توحيد شعبه وإدارة كفاحه بحيلةٍ وصلبةً أعتنّت بها التوسعة الصهيونية، وهو، وإن عرف كيف يتحنى للعواصف، لم يكن يجهل من يثيرها في وجهه.. كان يداري ويساير ويحمل لأنّه شعبه يقيناً طويلاً وحيداً بعد رحل الرئيس جمال عبد الناصر.

ليس لهم أن يبيّن شخص أو يرحل، فالاعمار بيد الله، لا بد شارون أو يوشّي الدين أو حتى هذا الحاكم العربي أو ذاك.. وأبو عمّار.. على الرغم من دوره الوائد في انبعاث فلسطين من العدم العربي والدولي.. لم ينجُ في تدقّق هذا الانبعاث لولا كفاح شعريٍّ ومصمودٍ في وجه آل الموت الصهيوني.. كما أن سياساته المطردة والصلبة في إدارة الصراع على كل الجبهات ليست من بذات أشكاله وتوجهاته التضالية.. وحده.. بل هي صدّارة عمل دؤوبٍ وشاطط سياسيٍّ متميّزٍ ساهم فيه كافٌ المسؤولين الفلسطينيين دون كل..

بالمقابل، فإن المشاريع المخاضة للمشروع «العرقي» لم تكن لتلتضمّ بهذا الحجم على الرغم من توسيع نطاقها السياسية والفردية لولا الدعم المادي الذي أخذّتها عليها بعض البلدان الشقيقة.. ربما عن حسن نية أو عن سذاجة وجهل بموزان القوى.. طبعاً لا أشير هنا إلى «المنظّمات» التي تولّت انتقال القادة الفلسطينيين في بعض العواصم العربية والأوروبية فذلك تناهياً لأجهزة أمنية معروفة وهي اليوم، لحسن الحظ، تشكّل من الجبال..

ما يعنيها الآن هو السؤال التالي: هل يظن بعض المسؤولين العرب أن التضخيّة بالرئيس الفلسطيني ستكون كفارة كافية عن خطابهم من وجهة نظر واحتضان؟ أم أنهم سيضخّون بالعراق مرة ثانية لتأكيد لادهم وطاعتهم للإدارة الأمريكية؟ في الحالتين، سيخطّوون إن فعلوا.. وفي الحالتين، سيأتي دورهم باسرع ما ينقوشون، وساعتها، سيفقدون العالم.. سلاماً على العرب الذين رموا بكل أرقامهم، ليحتضّنوا بورقة التين..

* كاتب من سوريا يقيم في باريس



غلاف الكتاب

تستغلّ الإنسان
وتحتمد من حيوانيته
في الطعام وعلى
الخرف وصوص
المؤسسات والأنظمة
التي أدت إلى
هزيمتنا.. ولتفّ
يُوش شاهين مع
الطلّومين والمراء
المفضّلة

ما هو رايك بموضوع الالتزام عند يوسف شاهين؟
لم يكن يعرف يوسف شاهين في بداياته معنى كلمة
الالتزام، سأله ذات مرة أحد القادة الفرنسيين عندما شاهد
فيلم «حملة بوجير» هل أنت ملتزم؟ ففاجأه: أنا ملتزم
والآيديولوجيا.. ولكن أهمية يوسف شاهين في أنه فنان
موافق وفنان منافق ليس من خلال رفع الشعارات
السياسية التي أجريتها مع طبلة السنوات الماضية وبعدها
الأخياء التي تواجه الإنسان العربي.

لذا قسمت كتابك إلى قسمين الأول عن النقد والثاني عن

الحوارات؟
تحدثت في الأفلام حسب تسلسلها التاريخي من فيلم
«بابا أمين» 1950 لغاية الفيلم ما قبل الأخير «夙夜 حمنور»
ووحيّدت من الأفقي لقارئ أن الحق الكتاب بمجموعة
الحوارات التي أجريتها مع طبلة السنوات الماضية وبعدها
بينها اختترت ستة حوارات تكتّف بوصف شاهين
الإنسان والفنان والسياسي.

هل تعتقد بأن رأي القائد الفرنسي بيوف شاهين له

أهمية؟

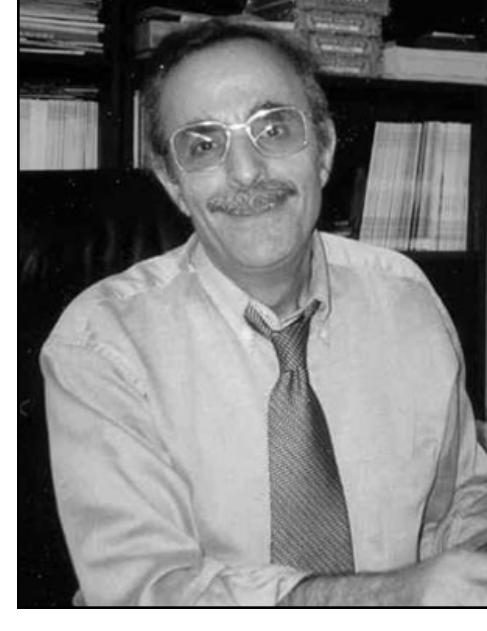
لابد من التطرق إلى هذا الموضوع لكنني لم أشاًن أتطرق
إلى هذه الحوارات.. يمكن أن يؤخذ عن يوسف شاهين
استقلاليته واستمراره.. وكانت له تجارب سيئة مع القطاع
العام والقطاع الخاص.

هل تعتقد بأن يوسف شاهين له

أهمية؟

هبيّن عن دار فجر (باريس) ويعمل حالياً رئيساً
تحرير حول الموضوع في لبنان لفيفيل السادس
وآخر فيلم «الشوف في زمان العرب» عام 1976،
وصدر له كتاب «أحاديث وأفلام» عام 1978 عن
طبعات أيام قرطاج السينمائية (تونس) وكتاب
«لبنان في السينما» مع الناقد الفرنسي غي

باريس - القدس العربي»:



وليد شميط (القدس العربي)

وليد شميط ناقد وإعلامي لبناني معروف في
الوسط الثقافي العربي، عمل مستشاراً لجامعة الدول العربية
للأمن العام الأسبق لجامعة الدول العربية

لشأن المنهج

اللبناني القديبي.. وشغل منصب الأمين العام
لاتحاد نقاد السينما العرب.. مساعدًا ومديراً لنتاج
في عدد من الأفلام اللبنانيّة والأجنبية أضافة إلى
لعب أدوار رئيسية فيها مثل «السيد التقديم» لنبيل
الملح (سوريا) و«الراس» لفيفيل السادس
(العراق) و«عارضة الأزياء» لصادق بن عائشة
(تونس) وأثنى قرم باسمة عينه في إعداد فيلم
في التلفزيون اللبناني.. وشارك في إعداد فيلم
تقدير حول الموضوع في زمان لفيفيل السادس
وآخر فيلم «أحاديث وأفلام» عام 1978 عن
طبعات أيام قرطاج السينمائية (تونس) وكتاب
«لبنان في السينما» مع الناقد الفرنسي غي

هبيّن عن دار فجر (باريس) ويعمل حالياً رئيساً

تحرير حول الشرق.. باريس.

كتابه الصادر حديثاً عن دار رياض الويس في
بيروت يدرج ضمن الكتب المؤلف الناقد السينمائي
إليها المكتبة العربية.. قسم المؤلف الناقد السينمائي
والإعلامي اللبناني.. وليد شميط كتابه إلى بابين،
يقدم في الباب الأول الذي عنوانه «من الالم على
العقلية العربية لثقلي الرواج الطلوب»..
في الباب الثاني يكتبه لكتبه «لوكس» له كتاباً ملخصاً
لأنّه اشتغل لهذا الحجر منذ بدايته لأنّه وجده
الضورى أن يكتف بكتاباً عن مخرج شاهين.. كما يمكن
فيه تقبّل مطلب شاهين.. ويزوّد شاهين بمقدمة
تحوله إلى صدّاقة مدنّاً بأدواره السينمائية وانتاج
جميعأفلامه وأتابع تصوّره وسريرته السينمائية طيلة
الراحل المتعدد وأنّه يكتب عن قرب وانقاشه في العديد من
أفلامه كذلك تكتوّن فيه ملوكه.. يكتف بكتابه إلى باب
العقلية الضروري.. يكتف بكتابه عن شاهين.. وهذا الذي وجده
الضورى أن يكتف بكتاباً عن مخرج شاهين.. ويزوّد شاهين بمقدمة
ذاته.. في الحقيقي تربطني بيوسف شاهين.. وليد شميط قدّمه
تحوله إلى صدّاقة مدنّاً بأدواره السينمائية وانتاج
أيام قرطاج السينمائية.. يكتفي به.. يكتف في كتابه على مسيرة السينمائية والفكري
دون أن يكتف بكتاب جلالة شاهين.. ويزوّد شاهين بمقدمة
لأيام قرطاج السينمائية.. يكتفي به.. يكتف في كتابه على مسيرة السينمائية..

في هذا الحوار يتحدث لنا وليد شميط عن

انشغالاته بهذه المخرج المفرد في السينما

العربية..

كان للناقد السينمائي شان كيّر في السبعينيات مع صدور
الكتب والجلالات ولكن هذا الناقد سمعان ما شهد انحساراً في
الوقت.. انتشاره سوءاً كان شاهين.. ويزوّد شاهين بمقدمة
أسباب هذا الانصرار في هذا البيان..

■ اعتقاده هنا هناك عوامل عديدة لانخفاض الاهتمام بالنق

السينمائي في التلفزيون العربي.. يكتفي به.. يكتف بكتابه إلى باب

العقلية.. يكتفي به.. يكتف بكتابه إلى باب

<div data-bbox="780 1116 949 11

فضائيات القاهرة

ربيع المدحون*



يُقْفَزُ صَدِيقِي فِي مَكَانِهِ. يُصْرَخُ ضَحْكَاتٍ اِنْتَقَادِيَّةٍ مِنْ
ضَاءِ لِيْسَ فِضَاءً، وَيَهْتَفُ: "دَمْرُوهُمْ، الْلَّبَانِيُّونَ دَمْرُوهُمْ". يَقْلُبُ
فَضَائِيَّاتٍ عَلَى الشَّاشَةِ، وَيُصْرَخُ مُنْتَشِيَا: سَحْقُوهُمْ. وَهِينَ يَهْدأُ قَلْيَلًا (فِي
وَاقْعَدِيْغَرْقَ في تفاصيل الوجه الفضائي الذي يخاطبنا كأننا معرفة من
امان، ويتسلق بعيته تضاريس الجسد المشوق في كل الاتجاهات)، يقول
لغة الناقد: أتَعْرَفُ... يَخْلِي إِلَيْيَّ أَنْ مَرْكَزَ الْقُلُولِ الْفَنِيِّ الَّذِي احْتَلَتِ الْقَاهِرَةُ
شُرَّطَاتِ السَّيْنِيِّنَ بِدَأْ يَنْتَقِلُ إِلَى بَيْرُوتٍ. أَتَذَكَّرُ أَيَّامَ زَمَانِ، كَانَ الْفَنَانُ الْلَّبَانِيُّ
وَالْسُّورِيُّ أَوَّلَ عَرَبِيٍّ يُغْنِي فِي بَلْدَهُ وَهُوَ يَحْلِمُ بِالْقَاهِرَةِ، فَكُلُّ اعْتِرَافٍ
دُنْيَا بِهِ لَا تَغْنِيَ عَنْ بَصَمَاتٍ "أَمَ الدُّنْيَا".
وَبِرَأْيِ صَدِيقِي أَنَّ الْمَسْتَوِيَّ الَّذِي بَلَغَهُ الْفَضَائِيَّاتُ الْلَّبَانِيَّةُ، وَمَا تَقْدِيمَهُ
بِنَ بَرَامِجٍ، رَغْمَ الْكَثِيرِ مَا يَقِالُ فِيهَا وَعَنْهَا) اِو افْقَهُ الرَّأْيِ لِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ
مُطْبَحِي وَتَافِهُ مِنَ الْبَرَامِجِ هُوَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ كُلِّ الْفَضَائِيَّاتِ، وَمَا نَعْنِيَ مَعًا
ذَنْ، هُوَ الْمُتَمَاثِلُ مِنْهَا، طَبَعًا) بَدَأَتْ تَجْتَذِبُ مُلَاجِينَ الْمَشَاهِدِينَ، وَتَسْحَبُ
شَاشَاتِ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِهِمْ. وَلَهُدَى، يَعُودُ صَدِيقِي إِلَى لَهْجَتِهِ وَحَرَكَاتِهِ
سَابِقَةً: يَا عَزِيزِي بَيْرُوتُ دَمْرَتِ الْقَاهِرَةَ. وَازِيدَ أَنَا عَلَى مَا قَالَ تَحْلِيلًا: لَقَدْ
مَنَتْ لِبَنَانٍ "حَرْبَا فَضَائِيَّاً" عَلَى الْقَاهِرَةِ، اسْتَهْدَفَ مُبَنَّاهَا فِي مَاسِبِرُو
عَطَلَتْ بِثَقْنَوَاتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِ مُلَاجِينَ الْمَشَاهِدِينَ.
مَا الْحَقِيقَةُ فِي كَلَامِ كَهْدَا، يَبْدُو خَلِيطًا مِنْ جَدٍ وَمَزَاحٍ، وَنَقْدٍ وَهَلْوَةٍ
وَاعِيَّةٍ؟

سوف يتعدى على الاجابة مجرد التفكير في بعض ما تقدمه القنوات
اللصرية، او حتى مشاهدتها من حين لآخر. وسيكون التوصل الى رأي عام
حول هذه المسألة اكثرا تعقيدا، إذا اردتنا نتائج احصائية. قررت المغامرة
الانتقال الى فضاء الانترنت. وهناك لا بد ان اجد من يتناقشون حول هذه
مسألة. وبتقليد عناوين واستدعاء اخرى بمساعدة سكريبتينا العام
ياهوو، عثرت على صفحة خصصها صاحبها لمناقشة الفضائيات المصرية
الذات. وهي لا تعكس اراء جميع المصريين، بل بعض من يعيش منهم خارج
صر، ومن استطاع الحصول على "دش" يزيين فضاء سطح العمارة. يشمل
استفتاء اذن، فئات تعيش في الولايات المتحدة الاميريكية، وكندا، وفي
بعض دول اوربية الغربية. اذ هلتني نتيجة الاطلاع على 36 صفحة معروضة،
تضمنت عشرات الاراء، وجعلتني افلد صديقي قفزوا في المكان وصراخا
ندهاشيا: فعلا اللبنانيين دموعهم وعتموا فضاءهم. فغالبية المشاركون في
استطلاع الصفحة عكروا خيبة أمل مريرة مما تقدمه القنوات المصرية.
ذهب بعضهم الى القول، عن وجه حق: إنه من المخجل حقا ان يكون لبلد مثل
صر بتقاوتها وتقاليدها مثل هذه القنوات غير المنظمة، والتي لا هدف لها.
طلة منهم امتدحت قناة النيل مع تحفظ تعكسه "ولكن" الدارجة في خطاب ما
بعد 11 سبتمبر، لأن تقول: النيل هي الافضل ولكن.
لنقرأ عينات لما كتبته "الغالبية" ونتلمس تأثير تلك الحرب اللبنانية غير
لهالية على الاقل:

أفضل مشاهدة اي. او. تي، فموادها هي الاغنى. القنوات المصرية فقيرة، ارلن بقناة "المستقبل" تكشف الفارق العظيم. 90% مما تقدمه قنواتنا عبارة عن افلام قديمة، ومسلسلات ضعيفة، سأعود الى بي. بي. سي-1 و2 على

لأقل حصل على قدر من المعلومات المفيدة. لا برمج جدية في قضائينتنا. شعر بان الاعلام المصري بدأ يفقد ريادته في الساحة الاعلامية. أصبحت اتفاقنوات دور عرض للافلام القديمة. انها إذاعات مرئية وليس تلفزيونات، لا برامج ولا حوارات حية مباشرة كله عالهاتف. النيل هي حسنة الاعلام المصري الوحيدة. تفتقر قنواتنا الى مذيعين ومذيعات كالذين نشاهدتهم على اتفاقنوات اللبنانيّة. تعاقدوا مع مذيعات لبنانيّات وحلوا المشكلة. دهشت ففارق الكبير بيننا وبين الآخرين، وهالني ايقاعنا البطئ، وخشود المذيعات استمتعات بالظهور. لا شخصية مميزة لقنواتنا. البرامج لا هدف لها، كل شيء قديم ومعد، والمذيعات بدينات، وبعضهن قبيحات، ومشاهدتها يجعلني اشعر بالغثيان. القنوات المصرية هي الأسوأ مقارنة بالفضائيات العربية، حتى القناة اليونانية أفضل منها.

غير ان ثمة من آمن بأن ما ورد من آراء ليس سوى "مؤامرة"، وكتب الرسالة تتاليّة: "اعزائي القائمين على الفضائيات المصرية... ارجو ان تتجاهلوها نتيجة الاستفتاء... هناك من يريدون لصر الاختيار عنهم، ورغم ذلك يبقى كل ما يحمل اسم مصر، او له رائحة مصرية هو الأول بل الأول عربياً".

اعصاب لا تحتمل

مقدم برنامج "استفتاء"، طرح في حلقة الاخيرة مفاجأتين ليستا في حسبان: الأولى حين اصابته عدو ببعض جمهوره المفترض، وصار يترجم

الله يفهمه” المشاهدون العرب الاصحاح بلغتهم العربية الى الدارجة بين كلاماً، ويقول ”داكور“ مثل السيدة أمينة زوجة الحاج متولي الله يذكروه، ويسمى الشيء أو الموضوع ”أوبجي“، وهو الذي عرفته حريصاً، في برنامج سابق له، على قمع مستخدمي دارجة الكلمات المقاطعة من نمط: يالي دي قولو اونو البرنامج اوريجينال، بس باردون الديالوغ كان ديفيسيل ماحد بقدر باردون يهضموا، مرسي لالكن“. واقسم ابني وزوجتي لم نفهم مووار ضيوف الاستوديو ذات ليلة مشاهدة بسبب ما تقطاع من كلام (مع ان رنسيري ليست عدما) حتى اضطر مقدم البرنامج الى التدخل قائلاً: ترجمان تحكم عربي، الناس بدأ تفهم.. هذه المرة اصيب بمرض الكلام

اما المرة الثانية، فكانت انفعال مقدم البرنامج نفسه بتأثير مداخلة تقدم
اللقطاطع.
اللبناني يعيش في المانيا، قال أنه لم يسمع صرخة استنكار واحدة من
لأحزاب السياسية تضامنا مع مسيحيي بيت ساحور وبيت جalla
فلسطينيين، أوضد حصار بيت لحم وكنيسة المهد. وأضاف ان حزب الله
لإسلام، ظاهر لنصرة المسيحيين الفلسطينيين. وقال وقد بدا مستاء: يا

خلي دافعوا عن الصليب الموجود في فلسطين، واللا صليب فلسطين غير عن صليب لبنان! ورد الآخر بعصبية: ليش، عمرك سمعت بفلسطينيين تظاهروا وتضامنوا مع مسيحيّة لبنان.

الحفاظ على التوازن مطلوب لتأمين ادارة ناجحة للحوار، خصوصاً في برنامج جرئ مثل "استفتاء" متوقع ان يقول الناس خلاله ما يخطر و ما لا يخطر على البال. وعلى المعاور ان يضبط ايقاع انفعالاته حتى لو كانت مداخلات كافية لتفجير بناية، والا خسر اللبنانيون "حرب القضاء" التي تسبوها في الفقرة السابقة.



104

المهارات التي يختص بها سكان الواحات دون غيرهم وتتطلب الممارسة والتمرن. كما عاشت ساحات مدينة توزر وشوارعها طيلة كل هذه الأيام على إيقاعات فرق الفنون الشعبية وفرق الإنشاد الصوفية التي ساعدت على استقطاب المارة والزوار لمن فيه خير التجار والحرفيين المشاركون في المعرض التجاري للصناعات التقليدية بشارع أبو القاسم الشابي الذين استغلوا الفرصة لعرض وبيع منتوجاتهم في عدة صناعات تقليدية جهوية مثل صناعة السلاط السعفية والفاخر والسجاد المحلي المعروف «موقم» والخزف.

من جهة أخرى احتضنت مدرسة أبو القاسم الشابي في هذا الإطار أيضاً معرضاً للإعلامية والاتصال للتعرف بالتقنيولوجيات الجديدة للاتصال مع تنظيم ورشة للتكوين في استعمال شبكة الانترنت لفائدة الشباب بواسطة حافلة الانترنت المتنقلة التي تحتوي على حوالي 10 حواسيب مرتبطة بالشبكة.

وكان للرسم والفن التشكيلي حضور متميز في هذه الدورة من خلال اقامة المعرض الدولي للرسم والفنون التشكيلية الذي ضم أكثر من 30 لوحة من إنجاز رسامين مشهورين من تونس والجزائر ومصر وفرنسا وروسيا والصين إلى جانب الحفلات الموسيقية التي اشتهرت سهرات المهرجان بمشاركة عدد من الفرق والمطربين من تونس والخارج وتخللتها عروض للازياء وانتخاب ملكة جمال الفرق المشاركة.

وفيلم «حرب النجوم 2» للمخرج العالمي جورج لوکاس.

لقد أظفت الدورة 23 للمهرجان الدولي للواحات بتوزر على كامل منطقة «الجريدة» هذه السنة حركية ثقافية وتجارية وسياحية كبيرة خاصة وإنها تزامنت مع عطلة الشتاء المدرسية والاحتفالات بدخول السنة الجديدة فأتأتاحت الفرصة لعدد كبير من السياح الأجانب والزوار من مختلف جهات البلاد الفرصة لاكتشاف ما يزخر به الجريدة وواحاته الكثيرة من مناظر خلابة وما اشتهرت به الحياة في الواحات من خصوصية طبيعية وثقافية جعلت من الجريدة مقصدًا سياحيًا شهيراً.

ففي مثل هذا الوقت من كل سنة تختر بعض الشخصيات والوجوه المعروفة في الخارج إلى جانب السياح العاديين، ومتى سأكوني الجهة، أن يقضوا الساعات الأخيرة من السنة التي تلوح بالوداع في انتظار جديدة قادمة، بين الشمس والنخيل وجداول المياه والهواء الطلق.

واتسم برنامج هذه الدورة بالتنوع والتجديد وساهم في إعطاء صورة ناصعة عن مختلف جوانب الحياة بالواحات من خلال العديد من الفقرات التي تم تقديمها بشكل أنيق. كما شهدت هذه الدورة مشاركات متميزة من الجزائر وسوريا ولibia ومصر وفرنسا وروسيا والصين إلى جانب تونس حيث تابع الزوار باهتمام وسط البساتين عمليات جنى التمور وتسلق النخيل وهي من

الإنتاج الإعلامي

علامي للاستعانة ببعض المخرجين
معاطلين للعمل في المسلسلات والسهورات
للسعيادات التي تصور في مدينة الانتاج
الإعلامي. الطريف ان محدث زكي رئيس
قطاع الانتاج (اذن من طين وآخر من
جبن) ويستمر في سياسته في استئثار
بالمال درامية للمحظوظين داخل قطاع
الإنتاج مخرجين من خارج القطاع وأغلاق
بقطاع الانتاج بالفتح في وجه
مخرجين من ابناء القطاع.
وتفؤك «القدس العربي» ان الايام القليلة
قبلة سوف تشهد تصادماً عنيفاً بين
مخرجين الغاضبين وبين محدث
بني في حالة فشل المحاولات الحالية مع
مدحوب الليثي بحل مشكلاتهم مع قطاع
الإنتاج.

الدورة 23 للمهرجان الدولي للواحات بمدينة «توزر» تختتم بعرض «الصحراء مختلفة»

إنه أصبح الليلة أميرا للصحراء التونسية
وقام بأداء وصلات شهيرة من الراي
يحفظها الجمهور عن ظهر قلب وقاموا
بتزويدها معه راقصين في احتفالية
كبيرة، ومنها خاصة «البعيدة» و«نبغيك»
(تالامون جوتيم) اضافة الى اغاني من
البوم الجديد «سمراء». ومن الجدير
بالذكر ان «فضيل» الجزائري المقيم
بفرنسا، هو من أكثر المطربين شعبية لدى
الجمهور التونسي. أما رانى المعتمد على
جمهور تونس، كما الجمهور التونسي
معتمد عليه، ذلك انه عاش لمدة سبع
سنوات بتونس فقد قال إنه يستوحى
أنيقته من السحر الخاص للصحراء التي
يعشقها.

وتفتاز الصحراء التونسية بمناظر
خلابة طالما استقطبت نجوم السينما
ومنتجيها لتصوير أفلامهم التي كان
أبرزها فيلم «المريض الإنكليزي» الذي فاز
بجائزة أوسكار أفضل فيلم لعام 1994

حياته المغنية الجزائرية «فضيل» والمغربي
رانى حضره آلاف السياح الذين فضلوا
ستة بال العام الجديد على تخوم
الصحراء.

ونظم الحفل الذي حمل عنوان
الصحراء محتفلاً» الديوان التونسي
لسياحة.

ابتدأ الحفل المغني المغربي رانى»
للغرم بإيقاع وأغانى «السالسا» التي
دأت تغزو العالم انطلاقاً من موطنها
كوبا. وقام رانى «بأداء وصلات
شهيرة من إيقاع «الراي» الجزائري لغنن
صباخوا عالين على غرار الشاب مامي
رشيد طه والشاب خالد ثم ختم وصلة
مجموعة أغاني جمعت بين الراي
الشرقي والسالسا الكوبية.

أما فضيل الملقب بـ«أمير الراي
صغير» الذي يعيid أحيا موسيقى
جداده في «وهران» موطن «الراي»
الأول، متوائمة مع إيقاع العصر، فقد قال

تونس - «القدس العربي»

من حكمت الحاج:

لا شك ان من اهم التقاليد التي ساهمت في انتشار الفن والغناء في العالم هو الاحتفال العالمي بدخول الميلادي الجديد الذي دأبت مدينة على تنظيمه بمشاركة اسماء لامعة في العالم.

وبالنسبة لدوره هذا العام، فقد دعوة الفنانين الشهيرين «فضـ و رـانـي» لاحيـاء هذه السهرة هذه الـليلـة الاـثنـيـن 31 كانـونـالـأـولـ (ديـسمـبرـ 2001ـ، امامـ جـمـهـورـ قـدـرـ بـحـوـالـيـ خـمـسـ الـافـ متـفـرجـ.

وإذا ما كانت ليلة رئيس السنة الميلادية تتميز في تونس العاصمة و الكبيرة الأخرى في البلاد، فإن الصـجنـوبـ الـبـلـادـ شـهـدـ حـفـلـاـ منـ نوعـ



مدحت زكي يستعين بموظف لتأليف سباعية ويقوم بتسريح 15 مخرجاً من قطاع الانتاج وممدوح الليثي يستعين بالحرس القديم في ادارة مدينة الانتاج الاعلامي

بطالة 15 مخرجاً لا يعلوون بسب سياسة قطاع الانتاج الاستعانته بمخرجين من الخارج آخرهم استعان مدحت زكي رئيس قطاع الانتاج بالمؤلف محمد السيد وهو موظف في العلاقات العامة بقطاع الانتاج ومخرج يدعى حسين ابو المجد وهو زوج احدى سكريترات مدحت زكي، والطريف ان هذا المخرج من خارج قطاع الانتاج وذلك لتصوير سباعية جديدة اسمها «الدش في المنش» بطولة يوسف شعبان وتيسير فهمي وخيرية احمد وفريدة سيف النصر ومصطفى رزق والتي سيبدأ تصويرها في استديو واحد في الاسبوع المقبل.

اثار اسناد موظف ومخرج من خارج القطاع حالة استياء من المخرجين العاطلين

لondon - «القدس العربي»:

من حوار موسيقي بين اللغات

ـراق والحضارات والقيم

ـسانية، اصدرت المنظمة الطبية

ـية الخاصة بدعم اللاجئين

ـضرررين من الحروب والقمع،

ـسوانة مدمجة (C.D) تحت عنوان

ـالملادة 14 - بمناسبة

ـفقال المنظمة بذكرى مرور (50)

ـعلى صدور الماده 14، في اتفاقية

ـحق الانسان الدولية.

ـحتوت الاسطوانة موسيقى

ـبيزة الالوان لاجناس مختلفة، في

ـولة للتعبير عن التضامن مع محة

ـحمد مختار في اسطوانة موسيقية اصدرتها «المادة 14»

ـواير فانيس (أمريكا اللاتينية)، الولا

ـاندياتار، بوكياهلات (افريقيا

ـالوسطي)، فادانا ميشستا، روب

ـجونسون (بريطانيا)، بيل جونز

ـ(بريطانيا)، بارب جانكر (الهنـد)، كلير

ـمارتين (الولايات المتحدة)، روري

ـمكليود (هولنـدا)، احمد مختار

ـ(العراق)، فريق سوبر مورـت

ـ(بريطانيا)، جاكلين بوك (فرنسا)،

ـتوم روبينسون (الولايات المتحدة)،

ـليون رسل (بريطانيا)، ساجاك

ـ(الهنـد)، راجان سوبولا (ماليزيا)

ـوموديكو فينـغاس استورـكا

ـ(كولومبيا).

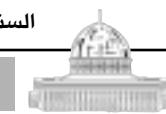
هوليوود تنهي عام 2001 بنجاح ساحق رغم 11 سبتمبر

■ لوس انجليس - «رويترز» رغم ما حمله عام 2001 من ماسي الا انه كان عاما جيدا بالنسبة لصناعة السينما الامريكية مع تحقيق هوليوود لابرادات قياسية. واظهرت ارقام الاحصاءات النهائية امس الاربعاء ان مبيعات تذاكر دور العرض السينمائي في الولايات المتحدة قفزت في عام 2001 الى نحو 8,35 مليار دولار متتجاوزة لافول مرة على الاطلاق مستوى ثمانية مليارات دولار.

و جاءت هذه الزيادة مع الاقبال غير العادي على افلام مثل «هاري بوتر وحجر الساحر» الذي حصّد وحده 291 مليون دولار.

واشارت احصاءات ايكيزبیتور ریلیشنز انك ومقراها لوس انجليس الى ان عام 2001 شهد بيع نحو 1,49 مليار تذكرة مقابل 1,42 مليار تذكرة في عام 2000 . واظهرت ان ايرادات التذاكر زادت نحو 8,5 في المئة من 7,7 مليار دولار في عام 2000.

وقالت الامانة العامة لـ«نمط سينما التذكرة» نادرة



القدس العثمانية... قراءة في الجهد العثماني:

سلیمان القانونی کان مجدد المدینہ وراعی نھضتھا۔ وارسی القواعد لازدھارها لما کان السلطان فی هذا الزمان هو أكثر حکام العالم تشریفاً. فقد جعل من هذا الصرح جنة لا مثيل لها

الكتاب المقدس

كتب ومذكرات

القدس

13

العثمانيين. ولكن من الصعب التصديق بأن مهندس

البيهقي

</div

لاعب السنفال الدوليون يضربون بسبب المكافآت

وأضاف أن مبلغ 10 ملايين فرنك تم الاتفاق عليها في السنغال التوجيه إلى فرنسا في محاولة لاقع اللاعبين حضور كابتن الفريق اليونسي والمدرب الفرنسي للفريق برونو ميتشيس، وعدد اللاعبين فرناندو كولي وبابي سار مكافآت مقابل تأهل بلادهم للمرة الأولى لنهائيات كأس العالم التي ستقام العام القادم في كل من كوريا الجنوبية واليابان.

وهدى اللائقون بمقابلة كأس الأمم الأفريقية الذي يحصل على جزء منه، ونحن جاهزون للدخول في فرنك سنغافوري 13730، وكان المتحدث باسم اللاعبين ذكر في برنامج تلفزيوني أقامه يوم الأحد انتقاده رفع مبلغ «تافه» قدره 10 ملايين فرنك بدون موافقتهم، وقال بيان الذي يلعب في خط الدفاع لنادي سيدان الفرنسي «عندما سببنا في وقت لاحق من الشهر في دولة مالي من الطبيعى ان لم يتم زيادةمكافات التأهل لكأس العالم من 10 ملايين ديناراً (40 مليون فرنك) إلى 40 مليون فرنك (5400 دولاراً) لكل لاعب، وقال الحجاج مالك سي رئيس الاتحاد الصحافي «سأتوجه لفرنسا ممسوبيين آخرين من الذين يلعبون بخط الدفاع لنادي سيدان الفرنسي» بعدها في وقت لاحق من الشهر في دولة مالي من الطبيعى ان انه اصبب بالدهشة من مدة اللاعبين الداوليين للأمارات الذين يقيم معظمهم في فرنسا استغرق أكثر من هذه، وقال سيسان بن يناثش مكافآت التأهل مع اللاعبين في فرنسا لكنه يأمل في التفاوض حول وقل المكافآت يتم الاتفاق عليهم قبل التأهل وليس بعده «اللاعبون كانوا يعرفون أنهما يحصلون على هذه المبالغ».

هيتفيلد مدرب بايرن احسن مدرب ألمانيا في 2001

وكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم هيتفيلد مدرب بايرن ميونيخ احسن مدرب ألمانيا في 2001 بعد مرماه لا يضم اسماء كبيرة في عالم انطاك، وبخال ولبيه للراحة حالياً بعد اجراء عملية في القلب في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، واحتفل وهذه ثانية متقدمة يفوز بها المدرب كارلوس بياتشي مدرب نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني مدرب نادي المراكش الشاطئي في المركز الثاني الفرنسي جيبار أوليفي مدرب ليفركوزن الذي فاز وذلك بعد ان فاز باللقب في الموسم وقال الاتحاد تقدمه بفارق كبير بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الماضي.

مدرب ليفركوزن: بايرن ميونيخ سيفوز بالدوري

■ بريون روبيتز: توقيع مدرب فريق بايرن ميونيخ احسن مدرب ألماني لكرة القدم مرتين في تاريخه، لكنه سجل 103 نقاط جاء نتيجة انجازاته مع بايرن وهو فريق يستثنى مارس وكأس رابطة اندية الدوري في انطاك، وكم لا يضم اسماء كبيرة في عالم الكرة، لكن تومولار ما زال متسلقاً في سائر الامم الاوروبية، لكن تومولار ما زال متسلقاً في فرق فرق في المركز الخامس في القائمة، وقال تومولار الذي يتصرف في القطب الراقي، يحقق نفس نقاط عن بايرن ميونيخ الدافع الى الاعمال المضي، وقال تومولار مدرب بايرن ميونيخ /ماضي ان ممثلي وسائل اعلام من 87 بدء منتصفها في عام 1996. وجاء دولة اختاروا هايتزفيلد بالغلبة في المراكز الثلاثية الاولى مدرب ليفركوزن الذي فاز وذلك بعد ان فاز باللقب في الموسم وذل ذلك بعد ان فاز باللقب في المراكز الثلاثية.

الفرنسيون غالبون على فريق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

■ نيون (سويسرا) - روبيتز: اختير اوتار خارج وانضم الظهير الحر الفرنسي اوتار خمسة فرسانين ضمن فريق بيكتستي لبارازار الى خليط من اتحاد الأوروبي لكرة القدم لعام 2001، واختار باتريك فييرا لاعب اوتار هيبا والرومانى كوزمن، واختير باتريك فييرا لاعب اوتار الانجليزي في خط الوسط من كونتر والسويدى باتريك اندرسن، واختير سانتياغو كانافاروس لاعب ريل والرومانى كونافاروس، اوتار انجليزي كيليان غونزاليس لاعب بانتسية ومنتخب اسبانيا، اوتار الارجنتيني جيبار اوبيلى مدرب ليفركوزن على تدريب الفريق، وقد قاد اوليفييه فريق ليفركوزن الى انتصاره السادس في المجموعة وهو مانى مدرب الاقصى والارجنتيني هيكوكور كورنا الاسپاني.

تأجيل ثلاث مباريات بدوري فرنسا بسبب الطقس

■ باريس - روبيتز: قالت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم ان ثلاثة مباريات بدوري الدرجة الاولى في مطلع الاسبوع القادم تاجت بسبب الجليد الذي غطى الملاعب، وكان من المقرر ان يلعب فريق لانس متصرد القائمة اولى المباريات بعد استئناف الموس عقب انتهاء دوري الملايدين بيتر، وقالت الرابطة اساندريه ميتر، مرسيليا يوم الاحد تاجت ايا.

نيويورك نيكس يوقف رحف دالاس مافريكس بدوري الدوري الامريكي لكرة السلة

■ نيويورك - اف: اوقف وفريستيف فرنسيس نفسه نجماً لمباراته وتراجعته 36 نقطة الفائز، وكان فرنسيس اصيب في ساقه وغاب عن الملاء لمدة شهر قبل ان يتبلغ السن الامريكى المتوفى، وتعجب نيكس المهزومة الاولى بـ 101 بعد التعدي ضمن دوري كرتوس، وقالت وكالة الانباء الامريكية ان والحق الرسمية لجامعة الاستئصال، يتصدى على انتشاره ونقله تجاه 14 كانون الثاني (يناير) 2002 بعد التمهيد ضمن دوري كرتوس، وقالت وكالة الانباء الامريكية ان ينفيزك بعد تفاصيله تجاه 14 كانون الثاني (يناير) 2002 بعد التمهيد ضمن دوري كرتوس، وتعجب نيكس المهزومة الاولى بـ 101 بعد التعدي ضمن دوري كرتوس، وقالت وكالة الانباء الامريكية ان وفريستيف فرنسيس نفسه نجا ملعنه على غولدن ستايت ووريز 102-114، وذلك بفضل تجاهي ماركوس كامبي ونوح بارون ديفيس في تسجيل 28 نقطة و11 تمريرة حاسمة و3 متابعات، وفاز شوارلوت هورنتس على ملعيه على غولدن ستايت ووريز 102-102، في الدوري الامريكي لكرة السلة، ولم ينجز فريق على ارضه في مباريات فاز نيكس من 10 شرين 101/108، والامريكي في 13 كانون الثاني (يناير).



لقطة من احدى مباريات انتور ميلان (صورة من الانترنت)

مباريات قمة بين انتر ميلان ولا تسيو في روما وريال مدريد وديبورتيو في اسبانيا

■ برشلونة - اف: اتفاقية في ميلان وانتر ميلان من اصحاب المطرولات الاوروبية الحالية ناشطاها بعد توقيع دام نحو 10 أيام للاتفاق بيعي ايلاد وراس واسن واسنالا وفرنسا مباريات قمة.

ایطالیا

■ ينافس كل من انتر ميلان المتصرد ومطربه المشاهرين روما وكيفيو على لقب بطولة اوروبا في المرحلة السابعة عشرة على ملعب سان سير، يخوض انتر ميلان اختياراً صعباً ضد لاسبيو، وأغلق الان شجاع البرازيلي رونالدو سيفيغب عن صفوف

موستوفوي لاعب سيلتا: من أجل « ريال » أسير إلى « ريال »

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

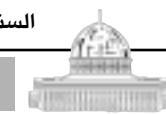
■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

■ موسكو - روبيتز: قال الكسندر موستوفوي كابتن نادي سيلتا فيغو الاسپاني ان حلمه هو اللعب في الدوري الممتاز الروسي عام 2001 في استطلاع اجرته روسيا 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، اما ديبورتيفو فيعتمد على هدافة الهولندي رون ماكاي وصادقه الغربي نور الدين النببي، وسحاولو برسلونة صاحب المركز الثامن على ملعب سانتاندير في 9 اهداف هذا الموسم ويساعد في تشكيله بقيادة مدربه البرتغالي زاكرون فيفو على هدافة الارجنتيني هونان الذي سجل 11 هدف في 8 مباريات هذا الموسم، ويسضيف روما على المعلم الاولى تورينو اوساسونا، وستينيس مع فالنسيا، وملقة مع ماروكا، والتى انتهت في مباريات الاخرين، يلعب ليتشي مع

<p



ارازي في قبل النهائي بطولة اديليد للتنس

■ اديليد (ستراليا)-رويترز: صعد المصنف الرابع المغربي هشام ارازي للدور قبل النهائي ببطولة اديليد للتنس حيث انسحب خصم الكرواتي ايغان لوبيسنيتش اثناء المباراة لاصابة الجمعة.

وسيلقي ارازي مع الفائز من مباراة الاسترالي مارك لابيوبوس مع الامريكي تود مارتن. وحقق الاسطاني البرتو مارتن مقايضة فوزه الصنف الثالث السويسري توبياس اكتيفستي 3-6 و3-6 ويسيلتي بذلك في الدور قبل النهائي مع المصنف الاول البريطاني تم هينمان الذي هزم مواطنه كريغ روزيدسكي المصنف السادس 4-6 و4-6.

وتعتبر بطولة اديليد استعداداً لبطولة استراليا المفتوحة التي يبدأها موسم البطولات الأربع الكبرى (الجراند سلام) ويتنا في 14 كانون الثاني (يناير).

دينبورت تنسحب من بطولة سيدني

■ سيدني-رويترز: قال منظمو بطولة سيدني الدولية للتنس الجمعة ان الامريكية بيتريني ديفيتورت لاудاد بطولة استراليا الاولى على العالم انسحب من البطولة الرئيسية لاعداد بطولة استراليا المفتوحة.

وقال كريج واتسون مدير البطولة على الاسباب من هنائي بخطوة اعادت عيابات اسپانيا في الركبة اجهزتها على الاسباب من هنائي بخطوة اعادت عيابات النساء امام مطافتها سيرينا وليامز في تشرين الثاني (نوفمبر) في ميونخ.

وتقام بطولة سيدني من السادس حتى الثاني عشر من كانون الثاني (يناير) ثم تبدأ بطولة استراليا وهي الاولى في بطولات الجراند سلام الاربع الكبرى هذا العام في 14 يناير. وقال واتسون ان ديفيتورت انتهت من انتصاراتها من الاشتراك في بطولة استراليا المفتوحة التي تقام بمدينة ملبورن.

فوز سويسرا على الارجنتين في كأس هولمان

■ بيرث (ستراليا)-رويترز: فاز سويسرا على الارجنتين 1/2 في مباريات المجموعة الخامسة من كأس هولمان للفرق المختلطة.

في فوريدي مباريات المجموعات تغلبت بولوسافلا فافرينيتش 2/6 و3/6 وفازار ماريانو زابالينا على روجيه فيدرر 2/6 و3/6 في فوريدي وفاريتيتش 3/6 و6/6. وفي وقت سابق على اليوم فازت باليك جاكيمازيفيتش على الارجنتيني اندريوسن سانتوس وادواردو العتيبي وعبد الحسن الدسوسي ومرزوقي.

وصنفت باليك جاكيمازيفيتش بعد ذلك المباريات حيث قدمت 2 صفر في المجموعة الاولى بعد هزيمته في المباريات الاولى فجيئن رازان 3/6 و6/6 في أقل من ساعة. و رغم ان الفريق الفرنسي استحال عليه بذلك الوصول لنهاي المجموعة الذي يقام يوم السبت فقط تمكنت من الفوز في مباريات الزوجي حيث تغلب كليمان ورازان على ماليس وكليسزوفر 1/6 و6/7 غير ان باليك جاكيمازيفيتش بعد الفوز بمجموعتها حيث تناصفها في ذلك ابطالها والموايات المتحدة المصنفة الاولى، ويسليانق الفائز بالجموعات الاصغرية اعدها ليتون هويوت بالجريفي، وفي مباريات اسعة اضافة تغلبت استرالية اليشا موليك على الاسبانية اونتشا سانشيز فيكري او

اجزافي في 3/6 و6/3 و6/3.

كاناس الى ربع نهائي دورة مدراس

■ مدرب (الهند)- اف ب: تأهل الارجنتيني غييرمو كاناس المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دور مدربات الهندية الدولية لكرة المضرب الاب睹جوازها 400 الف دولار اثر فوزه على الكرواتي ايفو كارلوفيتش 7-6 و5-6.

و فاز ايضاً الفرنسي فابرييس سانتورو الثالث على الجورجي ايراكي لابادزه 6-2 و6-3 و6-6. بينما تأهلت ساندرا سانشيز الى الاسنانية 3-6 و6-7 و6-6 و6-4 و6-4. وسلوفاكيا كارولو كوتشريرا على الولندي دينيس فان شينينج 6-7 و6-5 و6-7.

بانوفا وسامشونوفا في نهائى بطولة اوكلاند

■ اوكلاند-رويترز: تأهلت لاعبة التنس الروسية تاتيانا بانوفا الى الدور النهائي ببطولة اوكلاند لتنس السيدات المقامة في نيوزيلندا بعد ان تغلبت في المجموعة على الكرواتية سلافينا تاتيانا في الدور قبل النهائي.

فازت بانوفا على تاتيانا بيمونوفين 6/3 و6/2. وتواجه بانوفا في المبارزة النهائية الاسرائيلية انا سامشونوفا التي تأهلت من كورنيكوفا بيمونوفين 1/6 و4/6 بعد ان سيطرت على المبارزة باللاعب من الخط الخلفي والاستفادت من تسرب اللاعب الروسية.

وليامس وهينان الى نهائى دورة غولد كوت

■ غولد كوت (ستراليا)- اف ب: ستلتقي الاميركية فنسن وليامس المصنفة اولى والباجيكية جوستين هينان المصنفة ثانية في المبارزة النهائية لدوره الغولدن كوت السادس الدولي لكرة المضرب البالغة قيمة جوانزها 170 الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي فازت هينان على التشيكية دايا بادانوفا المصنفة سابعة 6-2 و6-4، بينما تأهلت ساندرا سانشيز الى المبارزة الروسية تاتيانا بيمونوفين 5-6 و6-4. وفاز ايضاً ساندرا سانشيز الى الاسنانية عندما كانت وليامس متقدمة 5-6 امام المجموعة الاولى فحسنتها الاعلاية الامريكية لصالحتها 7-6.

الولايات المتحدة تلحق باسبانيا الى نهائى كأس هولمان

■ بيرث (ستراليا)- اف ب: يبلغ الولايات المتحدة المبارزة النهائية من منافسات كأس هولمان للمنتخبات المختلطة لكرة المضرب البالغة قيمة جوانزها 500 الف دولار بعد فوزها على باليك جاكيمازيفيتش 1-2 الجمعة.

وستواجه الولايات المتحدة في الدور النهائي اسبانيا التي تأهلت الى المبارزة على حساب استراليا مستقيدة من انسحاب ليتون هويوت الذي اصيب بمرض الهدري.

و فازت ولياما سانشيز 28 عاماً المصنفة عشرة عالياً برصيد 6-6 و6-4 و6-2 في المبارزة الزوجي المختلط امام سيليش- غاميبل 6-7 و6-2 في ساعة 50 دقيقة، ومنتخت ذلك اول نقطة تتغلب لها.

وعند الرجال عانى باليك غاميبل الامريكي امام كارفيه ماليس 21، قبل ان يحصل الموقف بفضل شوطين حاسمين 6-7 و6-7.

وفي مبارزة الزوجي المختلط خطف الثنائي ماليس- كلايسترز فوزاً رمزياً بحظه به ماء الوجه امام سيليش- غاميبل 6-7 و6-2.

و يرجح اخر فوز المختلط الامريكي بيكاس هومان على العام 1997 عندما تمكن الثنائي الكون من شاندرا روبن وجاستن غيمستون من الفوز في المبارزة النهائية على المنتخب الجوي افريقي الذي قاده الثنائي و ابن فيريرا واندريا كوتز.

اما اسبانيا فيعود آخر تتويج لها بهذه الكأس الى العام 1990، عندما قات ارنتشات سانشيز التي كانت تبلغ من العمر 18 عاماً وشققتها الى المنتخب امام الولايات المتحدة التي مثلتها بام شرابيرو وجون ماكنرو.

وتحاول سانشيز التي صارت المصنفة ثامنة عشرة عالياً برفقة زميلها تومي روبيرو واعادة الكرة غداً السبت امام المنتخب الامريكي واستعادة نصف المجموعة بمهدها الكأس بعد 12 عاماً.

وفي باقي المبارزات فازت ايطاليا على فرنسا 2-1 بعد ان كانت ملزمة بتحقيق الفوز 3-3.

واهت الفرنسية فيرجيني رازانتو اول نقطة لاطاليا بعد انسحابها امام فرانشيسكا كيافوني بسبب تعرضاً لها اصحابها في رجلها عندها كانت النتيجة 1-1 في المجموعة الاولى.

كأس الكؤوس الآسيوية

اوتاكا يقود السد الى ربع النهائي

واجرى مدرب الشباب البرازيلي اورث بيرناد دا سيلفا تدبلا بدخول سعودي ابراك الشاب الى الشباق

الاوض صنعوا بتسلجه الهدف الثاني للسد

الاهداف الشالحة التي فاز بها على الشباب

السعودي حامل اللقب 1-3 في المجموعة على استاد

فاسن بن حمد في اداء المدرب المالي

باشاوك محمد علام بدلاً من جاسم معمور،

وسجل اوتاكا اهدافه في المقابلة 45 و50.

فاراذ خط الوسط فعاله ادت الى تقليص الفارق بعد ثالث دقائق فقط عبر اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان المباركي

وكان الفرقان تعادلاً سلبياً في الرياض دهاباً.

والى يلاشي خصوصاً ان المدرب

العربى ابراك اهدافه في دينه

شياط- فبرابر المقابل بعد ان تخطى الاخير

الوحدات الاردني بفوزه عليه ايضاً 2-صفر في

وكفت السد هجماته مع انتهاء

الوقت بتسجيل هدف مبكراً لهما

كانت بداية الشباب في المقابلة 2-1

وادرك اوتاكا التعادل بخط الوسط الاول بليغ

شياط- مع العين الاماراتي بهدف سجله

محمد حماد (78).

وحصل اوتاكا على هدفه في المقابلة 45 و50.

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي تابعاها

بدوره ببراعة وسط زحمة من اللاعبين

السعوديين داخل الشباك.

الدورة . اف ب: قاد المهاجم النيجيري جون اوتاكا هدافه الى ربع النهائي

في المقابلة 45 و50.

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوتاكا الذي

تفقى كرة متنقلة من المغربي بوشعبان

الى ان افتتح العتيبي

الكراري الكرة بحرفة اوت

المركزي الأوروبي يبقى على اسعار الفائدة

قال انه سيدفع بالليرة. وقال «معي الان مبلغان ادهما بالليورو والآخر بالليرة لكتني سادفع بالليرة». وقالت انجيلا كونتاريني «اما كان يجب ان يوجد هذا النظام التقديمي المزدوج. اظن انه خطأ». وفي معظم أنحاء اوروبا تستخدم كل اجهزة الصرف الآلي تقريبا العملة الجديدة ويجري نحو نصف التعاملات النقية بالليورو. اما في ايطاليا فلم تتجاوز النسبة 85 في المائة في اليوم الثالث للتعامل بالليورو لكن كان من المتوقع ان يتحسن الوضع خلال الايام القليلة المقبلة. ويتساوى القلق كثيرا بين الايطاليين لأن أصحاب الملاجر يقربون الارقام بالعملة الجديدة مما يؤدي الى تغير الاسعار حتى بالنسبة لسلع يومية مثل الطعام وقهوة الكابوتشينو.

وقال رجل وهو يحتسي قهوته «انهم يجعلون الامر بمجمله بالغ الصعوبة». وقالت امرأة وهي تشير الى البائعين «لقد سرقوا مني خمسة يورو بالفعل».

■ روما- روبيروز: في الوقت الذي قال فيه البنك المركزي الأوروبي ان طرح اليورو حقق نجاحا كبيرا في شتى اجزاء اوروبا استمرت الجمعة الصفوف الطويلة في طاليا امام البنوك والمحطات ومكاتب البريد في اليوم الرابع لتداول العملة الاوروبية الموحدة.

وقال ماريو بوجيرا الذي كان ينتظر في صف عند مكتب بريد في روما «سخناج وقنا اطول من الدول الاوروبية خرى حتى نعتاد على هذا».

ولم يفاجأ معظم الايطاليين بتأخر بلادهم عن بقية اجزاء القارة في التحول الى العملة الجديدة كما لم يقل لهم.

ويرجع انخفاض نسبة تحويل العملة الى اليورو في جانب منه الى ان الليرة الايطالية ستظل قابلة للتداول حتى 28 شباط (فبراير) المقبل.

وما زال كثيرون يتخلصون من العملات القديمة. سبب جورجيو بونجارا قيمة مشترياته بالليورو لكنه

أَحْمِنْسُكُ وَعَائِلَتَكُ مِنْ مَرْضِ السُّحَايَا

اذهب الى الحج او العمره؟

تأكد من حصولك على اللقاح الصحيح ضد مرض السحايا الآن

سؤال طببيك أو الممرض الممارس عن لقاح رباعي التكافؤ ضد مرض السحايا (ACWYVac) الذي يحميك من أربعة أنواع مختلفة من مرض السحايا.

عزمزيد من المعلومات، اقرأ نشرة Guard Against Meningitis، الحماية من مرض السحايا، وانقذ الحياة عند الحج أو العمرة هذه السنة. وهذه النشرة متوفرة بسبعين لغات، يمكنك الحصول عليها من المسجد الذي ترتاده أو وكالة سفر الحج والعمرمة، طلبها من المسجد أو وكالة سفر، أو اتصال بـ ٢٠٢٣٦٣٥٣٧٣٣٣، الممثلة في مصر على رقم ٠٠٨٤٥ ٤٦ ٤٧.

التجاري أو غيره، استرداد الأموال، إلخ، على مسؤولية المدعي.



هذه المبادرة مدعومة من قبل المجلس الإسلامي البريطاني وجمعية الحج البريطانية

111

www.doh.gov.uk/traveladvice/hajj.htm لمزيد من النصائح الصحية يرجى زيارة الموقع.

الدول العربية تأمل أن تبدأ السياحة بتجاوز أزمتها الحادة خلال العام الحالى

برى المنشورة في كانون الاول (ديسمبر) 2002 في ان 372 الفا زاروا الاهرام والمعابد عونية في ايلول الماضي وهو انخفاض مقارنة بعدد من زاروها في شهر آب 500 سلطس) من العام نفسه والذي بلغ 455 الفا زاروها في ايلول عام الفين.

اما قدم تقرير لوزارة السياحة المصرية في اكتوبر الماضي صورة مشاهدة مذكرا من ان مصر التي تعتمد بشدة على السياحة الصعبة التي تجلبها السياحة قد هدد انخفاضا تتراوح نسبته بين 30 بالمئة بالمثلة في عدد السياح على مدى 12 شهرا هجمات ايلول.

ل ان التحسن قد يأتي في وقت ابعد من اذا كانت الفترة التالية على حرب الخليج عام 1991 نموذجا صالحا.

قال مسؤولون في الاتحاد الدولي للنقل كاميال المسؤولون في تونس ان يسمح بورغم هذا قال محلل مغربي ان حصيلة السياحة قد تتراجع بنسبة تتراوح بين عشرة بالمئة و25 بالمئة في عام 2002 لتصبح اقل من 2,3 مليار دولار المتوقع لعام 2001، كما يأمل المسؤولون في تونس ان يسمح حدوث انتعاش مع بداية موسم الذروة الذي يستمر في الفترة بين حزيران وآب (يونيو وأغسطس) للحكومة بان تجني حصيلة قدرها 1,54 مليار دولار مثلا جنبا في العام السابق.

لكن أصحاب الفنادق ومديري شركات السياحة اقل تفاؤلا من امكانية حدوث انتعاش وأشاروا الى الغاء نحو 30 بالمئة من الحجوزات في الفنادق في الفترة بين كانون الثاني وأذار.

وخففت تونس توقعاتها لنمو عائدات السياحة باكثر من النصف الى سبعة بالمئة بدلًا من 15 بالمئة في عام 2001 وهي ضربة كبيرة لقطاع يمثل المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في الدولة وثاني اكبر قطاع استيعابا للعماله.

لندن-من مني مجلبي:

لم تكن دول الشرق الاوسط مقصد القضاء
الاجازات سوى لعدد من الزوار دون المعتاد
وكان العائدات اقل من المتوقع منذ هجمات
11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة.

وربما جاءت زيارة تونى بلير رئيس وزراء
بريطانيا الخاصة لمصر استثناء من ذلك.

واصابت هجمات ايلول قطاع السياحة في
الشرق الاوسط بقوة تكفي كي تخرج عن
مسارها معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة
في كثير من دول المنطقة وتكتفي لتشجيع
الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية
على بحث تقديم مساعدات اقتصادية.

واضطررت عدة من دول المنطقة لتقليص
توقعاتها من السياحة هذا العام باكثر من
النصف بسبب الغاء الحجوزات.

وقال محلل مقيم بالقاهرة مشيرًا إلى
الحكومة في التسويق والى التخفيف المتكرر
لقيمة الجنيه خلال العام الماضي «التحسين
سيتحقق لكنه سيستغرق وقتا طويلا». لكنه
اضاف «سيكون لزيارة تونى بلير كذلك تأثير
مباشر في توجيه رسالة بان مصر مكان آمن
للسياح».

وقامت الصحف المصرية بتغطية جيدة
لزيارة عائلة بلير لقضاء اجازة رأس السنة
الجديدة.

لكن التوقعات بحدوث تحسن سريع تبدو
ضئيلة رغم ذلك. وتبين ارقام البنك المركزي

محافظ بنك إنكلترا: طرح اليورو لن يؤثر على قرار بريطانيا الانضمام للعملة الموحدة

الجنيه الاسترليني بمقدار ربع نقطة مؤوية امام اليورو الجمعة بعد ان اثار جورج شوكووا حول اثر طرح اليورو على قرار بريطانيا الانضمام للعملة الموحدة.

وكان طرح اليورو قد دفع الاسترليني للهبوط شديد امام العملة الموحدة بسبب توقعات بأن يؤدي طرحه للسلسلي تخفيف موقف بريطانيا المتشدد من الانضمام. وقال نيك بارسونز محلل اسوق الصرف في كومرزبانك "نعتقد ان التحول للسلسل في منطقة اليورو سيسهل بعض الشيء المهمة البالغة الصعوبة التي تواجهها الحكومة البريطانية لكن الاستفادة مازالت بعيدة".

سيكون من المستحبيل الوصول الى حكم واضح لا لبس فيه فيما يتعلق بالمعايير الخمسة التي وضعتها الحكومة للانضمام الى اليورو.

ونقلت صحيفة (تايمز) عنه قوله في ندوة مع طلاب "في نهاية الامر سيكون القرار سياسياً".

وقال متتحدث باسم الخزانة ان تصريحات اودونيل التي نقلت عنه اثناء عرض امام عدد من الطلاب في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي "فسرت بشكل خاطئ تماماً". واصاف المتحدث "السيد اودونيل لا يذكر انه قال: في نهاية الامر سيكون القرار سياسياً".

وفي سوق العملات ارتفع سعر

في اسعار المساكن منذ 13 عاماً وانتعاش المبيعات في موسم عيد الميلاد، قال جورج انه اذا حق اليورو مكاسب كبيرة امام الاسترليني لاعتبارات دولية فسيتعين على بنك انكلترا ان يكبح جماح هذه المؤشرات المحلية بشدة.

وكانت الحكومة البريطانية قد نفت في وقت سابق الجمعة تقارير نقلت عن مسؤول بالخزانة مكلف بتقييم درجة استعداد بريطانيا لانضمام اليورو قوله ان القرار سيكون سياسياً في نهاية الامر.

ونقلت عدة صحف الجمعة عن غوس اودونيل مسؤول سياسات الاقتصاد الكلية بالخزانة قوله انه سؤال عن اثر بيانات

ننشر الى أعلى ارتفاع

وحدة النقدية الأوروبية

س الوزراء توني بلير نتصف عام 2003 مما اذا حققت خمسة معايير نفسها لانضمام اليورو.

الذى يرأس اللجنة التى الفائدة بالبنك资料

من المخاطر المحتملة من نيا لليورو قائلاً "الخطر الفائدة الموحد الذي عملة الموحد لن يكون الدول الاعضاء في الوقت

■ لندن- روبيترز: قال أيدи جورج محافظ بنك انكلترا المركزي انه يشك في ان يكون لنجاح طرح عملات اليورو للتداول اثر اساسى على قرار بريطانيا الانضمام للعملة الموحدة.

وقال في حديث لبرنامج اقتصادي اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية BBC الجمعة ان طرح اليورو «بعد نجاحا فنيا وانجازا عظيما ولحظة تاريخية وانا ادرك هذا مثلي مثل اي شخص اخر». وأضاف «لكنني اشك بشدة فيما اذا كان ذلك سيغير الفضيلا الاساسية التي يتبعها ان يستند عليه قرار بريطانيا».

يذكر ان بريطانيا اختارت عدم صدرت الخمس

تحويل الديون المقومة بالدولار إلى البيزو لارجنتين تعد خطة لتخفييف أثار تخفيف قيمة العملة

الداخلية لدفع اجر المستخدمين ومعاشات التقاعد، وسترتفع قيمة السندات من 1,3 مليار الى 4,5 مليار بيزو. وتم التخلص عن مشروع الرئيس الموقت السابق ادولفو رودريغيزيس سا باشئه عملية ثلاثة.

- سيتم اصدار نوع جديد من السندات لدفع ديون الحكومة على اربع سنوات. وستجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي ومنظمات اخرى. وستسعي الارجنتين خلال 2002 الى دفع خدمات ديونها العامة البالغة حوالي 141 مليار دولار لدى حملة السندات المحليين. وستفاوض على فترة سماح من سنتين للباقي، في اطار مهلة تأجيل السداد التي اعلنها رودريغيزيس بمرسوم في 23 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقد اسفرت التظاهرات الغاضبة الشهر الماضي احتجاجا على تدابير التقشف الحكومية الرامية الى تسديد الديون الخارجية عن استقالة الرئيس فرناندو دولا واشنطن من خلفائه الموقتين. وقتل ثلاثون شخصا خلال اعمال الشغب.

ويخشى ان يؤدي الاعلان عن تخفيض العملة الى تظاهرات احتجاج عامة تضم الملايين من السكان.

وتسرى شائعات حول احتمال مغادرة وزير الاقتصاد الى واشنطن الاسبوع المقبل لطلب مساعدة اجمالية بقيمة 15 مليار دولار من صندوق النقد الدولي ومؤسسات مالية دولية اخرى.

ورفض المتحدث باسم صندوق النقد بيل موراي تأكيد او نفي النباء، لكنه قال ان الصندوق مستعد «للعمل عن كثب مع الحكومة الجديدة لمساعدتها على مواجهة التحديدات الاقتصادية».

ولatzال اسوق الصرف مغلقة منذ 21 كانون الاول (ديسمبر)، ولا يتوقع اعادة فتحها الجمعة. لكن المصرف المركزي اعلن ان المؤسسات المالية يمكن ان يتاح لها ان تقوم بعدد محدود من عمليات صرف العملة على اساس مساواة الدولار بالبيزو.

وب قبل ان يبدأ العمل بالنظام الجديد، تسبب نفوق تحريز سعر صرف البيزو، في السوق الداخلية، في ارتفاع الاسعار ونقص في بعض المواد ولا سيما تلك التي يتم استيراد مكوناتها، كالادوية.

ويتوقع ان تعطي الخطة الجديدة الاولوية لقضايا الاجتماعية، مع ايجاد نظام تعويض البطالة التي يعاني منها 2,5 مليون ارجنتيني (18,5% من اليد العاملة النشطة) مقابل عدد مماثل ليس لديهم عمل ثابت.

والتدابير الاخرى التي جرى اعدادها خلال جتماعات مسؤولي وزارة الاقتصاد وبرلمانيين بيل الخميس/ الجمعة تقوم على التالي:

- مع الغاء نظام التساوي بين البيزو والدولار وبسبب نقص الاحتياطي النقدي، يتم وضع نظام صرف يقوم على سلة عملات تشمل الدولار والبيزو والريال، كون البرازيل من ابرز الشركاء التجاريين للارجنتين.

- يتم تحويل الديون بالدولار لافراد والشركات المتعلقة بالديون العقارية او الديون الاجنبية بالدولار، الى البيزو.

- عندما يبدأ الوضع الاقتصادي بالعودة الى طبيعته، تطلب الحكومة مساعدة من صندوق النقد الدولي ومنظمات دولية للحصول على مساعدة تبلغ 15 مليار دولار في الاجمال.

- سيتم البقاء على الودائع المصرفية بالعملة التي تم ايداعها بها. وتشكل هذه الودائع حوالي 66 مليار دولار او بيسو، لكن سيتم تجميد هذه الودائع لمدة 180 يوما لا يمكن خلالها ان تتجاوز لحسابات 250 دولارا في週間. ثم تعاد لاموال تدريجيا.

- سيغلب التقشف على ميزانية 2002 مع توازن بين النفقات والمداخيل. وتبلغ قيمة الميزانية حوالي 38 مليار دولار.

- ستزيد الحكومة اصدار سندات «لكوب»

بوينس ايرس-من دانيال ميرويا:

قالت حكومة الارجنتين الجديدة الجمعة انها ستتحول قروض البنوك المقومة بالدولار الى البيزو في اطار خطة انفاذ اقتصادية تأمل ان يوافق عليها الكونغرس (البرلمان) اليوم السبت.

وقال جورج كابيتانیتش رئيس الوزراء الجديد لمحطة اذاعة محلية ان الحكومة قد ثبتت كذلك اسعار السلع والخدمات لتجنب تفاقم التضخم.

وقال اوسمكار لامبرتو عضو مجلس الشيوخ المقرر ان يتولى وزارة الخزانة ان خطة الانفاذ المتوقع على نطاق واسع ان تشمل خفض قيمة العملة بنسبة 30 الى 40 في المئة ستسمح باستمرار العمل بنظام سعر رسمي ثابت للصرف الى جانب نظام اخر لتعوييم العملة بعد اكثرب من عقد من ربط سعر العملة بالدولار.

وظل البيزو محدودا بسعر دولار واحد للبيزو على مدى عشر سنوات في نظام القي عليه اللوم بدرجة كبيرة في سقوط الارجنتين في هوة كسراد دخل عامه الرابع الان.

ولا تشتمل الخطة الجديدة زيادات ضريبية ولكنها تقترن خفضا حادا في الانفاق العام.

كما اعلنت الحكومة الارجنتينية عن خطة اقتصادية ترمي على المدى القصير الى تخفيض الآثار الاجتماعية لتخفيض قيمة البيزو ويو怠ل ان تؤدي على المدى البعيد الى اخراج البلاد من 43 شهرا من الانكماش الاقتصادي بسبب تسببت في افلاس الخزينة وتبدل الحكومة خمس مرات خلال أسبوعين.

ويخشى ان يؤدي اعلان الحكومة تخفيض العملة الى مزيد من اعمال الشغب وتظاهرات الاحتجاج في البلاد التي اختار برلاتها الثلاثة ادواردو دوهالدي رئيسا جديدا مؤقتا.

وقال برلناني من حزب الانصاف البيروني الحاكم ان الحكومة «ستوقف العمل بنظام التساوي ما بين البيزو والدولار مع السعي الى تخفيض اثار هذه الصدمة الى اكثرب مدعى على السكان».

وتفهم الخطبة الاولى للخوج من نظام

شتري و النفط اليابانيون يتلقون اشعارات رفض الامدادات

ان امداداتها في بناء من بعض انواع الخامات ستنخفض بنسبة خمسة في المئة عن كميات العقود الاصلية باستثناء امدادات خام مربان الذي ستورد كمياته بالكامل بعد خفضها بنسبة سبعة في المئة في ديسمبر. وضافت الشركة ان خفضا بنسبة خمسة في المئة سيطبق على ثلاثة خامات هي ام شيف وزاكوم السفلي وزاكوم العلوي.

وقال متعاملون يابانيون كذلك ان الكويت ابلغتهم انها زادت من خفض الامدادات بنسبة 6,45 في المئة ويأتي ذلك في اعقاب اعلانها في شهر ديسمبر.

ان عملاعها اليابانيين بمبوعات النفط الخام بية عشرة بالمئة مقارنة للمشترين اليابانيين ان رون خامها البحري بنسبة ستة في المئة ييات العقود الاصلية ن زودتهم بالكميات بها بالكامل في شهر ساس شركة بترول ابوظبي

■ طوكيو - روبيترز: عاد تجار النفط اليابانيون للعمل الجمعة بعد عطلة رأس السنة ليجدوا في انتظارهم سلسلة اشعارات بخفض الامدادات في اطار تخفيضات الانتاج التي اتفقت عليها دول اوبلك.

فقد ابلغت السعودية بعض عملائها في اليابان ان توريدات كانون الثاني (يناير) ستنخفض بنسبة 20 في المئة تقريبا بالمقارنة بالكميات الاصلية المنصوص عليها في العقود.

وكانت السعودية قد طبقت خفضا

عادلی صادق

■ كان اريل شارون قد استبق مباحثات الوسيط الامريكي الجنرال زيني، بالحادي عشر من تموز عن «شرط» التهدئة لسبعة أيام، قبل بدء مفاوضات ما، مع الجانب الفلسطيني!

وباعتبار ان منطق شارون ليس في حاجة الى المزيد من الدم والتسفيه، فان السؤال الذي ينهض الان هو ما اذا كانت واشنطن مستعدة للتعامل مع مثل هذا العبث الشاروني، الذي لا معنى عمليا له، سوى ان لا مجال لبدء مفاوضات من اي شكل، وان من يتغاطى مع شروط شارون، يستهلك وقته وجهوده بغير داع.

فلو سلمنا جدلا ان الجانب الفلسطيني، بذل جهودا ناجحة، لتلبية شرط التهدئة الكاملة لمدة اسبوع، فما الذي يمكن انسحاب شارون وانقلابه على جميع الترتيبات، في حال حدوث «شيء» في

وهناك اكثراً من سبب للشك في احتمالات قيام واشنطن بوضع النقاط على الحروف، اذاء شروط شارون العقيمة، لأن الولايات المتحدة ما زالت تتبنى سياسة حكومة «الليكود» وتميل الى استمرار الادارة الاعجمية في محاولة اخراج ا

الذوون العبرية في حكومة احتلال السلطة الشعب الفلسطيني واذلالها ورؤيئها. ولعل هذا مما يفسر حصر الاجل الزمني لهمة الجنرال زيني في عدد من الايام لا يصل الى أسبوع. وبمجرد ان تتفهم واحتضن شرط شارون لتحقيق سكون المقابر في الاراضي المحتلة، تكون قد نسفت جميع التدابير التي من شأنها توفير مناخ ملائم لاستئناف عملية التسوية على نحو جدي. فالتهدئة التامة المطلوبة «لساعة أيام متتالية» والتي سيقتها اي فعل مقاوم للتعديات الاسرائيلية اليومية، هي من نوع المستحيلات التي في حال تتحققها، ستكون عرضة للانهيار لأى سبب، ولو كانت الولايات المتحدة جادة لاشترطت هي ان تمضي الخطوات في اتجاه طاولة الباحثات، بصرف النظر عمما يجري من خارج دائرة مسؤولية الطرف الفلسطيني الملتزم بعملية التسوية. فعندما يلتزم هذا الطرف (الفلسطيني) بإجراءات وتدابير من شأنها توفير مناخ مناسب لاستئناف عملية التسوية، يكون الاجراء الاهم، والمكمل، هو ان يلتزم جيش الاحتلال بإجراءات مشابهة، لا ان يواصل عمليات العدوان والقتل اليومي، وبهذين الالتزامين، تتواافق فرص خلق المناخ المناسب للعملية السلمية!

غير ان حكومة شارون لا تطمح الى طي صفحة الصراع الدامي، لأن طي هذه الصفحة سيضيعها في الموقف الذي لا تريده ولا تتمكنه. فمن جهة ستكون (هذه الحكومة) امام استحقاق عملية للتسوية وضعت خطوطها العامة ولا مجالـ في النهايةـ لتجاوزها او القفز عنها. ومن جهة اخرى ستكون امام حقيقة فشلها وخيبتها، بعد وعودـ «السلام» الذي تراه، وبامان لا يحتمل الخرقـ ولا الانفجارـ. فقد بدأـ شارون عملهـ، كرئيسـ للحكومةـ، ملوحاـ بالقدرة على تكريسـ امنـ المسـتوطنـاتـ وامـنـ الدولةـ العـبرـيةـ، ثم اصـبحـ يطالبـ بـجهـودـ الرئـيسـ عـرفـاتـ لـحـفـظـ الـامـنـ، بل يـطالـبهـ بالـقـاءـ القـبـضـ عـلـىـ فـدائـينـ اخـتـرـقـواـ عـدـةـ حـوـاجـزـ وـدواـئـرـ امنـيةـ، وـوـصـلـواـ إـلـىـ الطـابـيقـ الثـامـنـ منـ الفـنـذـةـ، الذـيـ قـتاـلـ فـيهـ حـيـاعـاـ ؛ـ ثـيـفـاـ ..

وكأن ما أخافت في إجهزة شارون الأمنية المتعددة، سيكون سهلاً وممكناً بالنسبة لاجهزه السلطة الفلسطينية وشرطها.

* * *

فارييل شارون، المتحاشي للحظة الاصطدام بحقيقة فشله، والمتظير من احتمالات بدء عملية التسوية من جديد، وهي عملية لا يصلح لها ولا تصلح له، يضع شرط التهدئة لأيام متالية، بحيث لا يكون الشرط ملحة واحدة، وإنما ينهار كل «شيء» عند أيام عملية المقاومة، أو عند أيام عملية «gamضة» كاطلاق الرصاص من بعيد، على أضواء مستوطنة في الاراضي الفلسطينية. لذا لم تعد المشكلة في شروط شارون ومنطقه، بل إن المشكلة في تعاطي واسنطن مع مثل هذه الشروط، وكأنها مبررة او عذرًا.



**الخطاب السلفي التحريري ضد المثقفين
لشكلة ليست علمانية إنما فيمن يرى فلسطين أبعد من الصين**

محمد عبد الحكم دياب *

للاحتلال والاستيطان المكان اللائق على رأس أولويات العمل الوطني، فأعادت فلسطين على الخريطة السياسية للسلام السياسي. هذا أثار انزعاج مؤسسات سلفية رسمية وغير رسمية، فبادرت إلى إدانة العمليات الاستشهادية، وأففت بحرتها، في وقت كانت جماعات سلفية أخرى قد مالت في اتجاه فلسطين، وكان ذلك واضحاً على بن لادن كواحد من الرموز السلفية المتشددة، فمن تابع خطابه الأخير يستطيع رصد هذا التحول، الذي يكون قد حدث إما بسبب الضربات الموجعة للحملة الأمريكية البريطانية على أفغانستان وتنظيم القاعدة، أو بفعل عملية مراجعة وتقيم ماتم القيام به في العقود الماضية، عندما كانت هذه الجماعات تحارب مع الغرب معاشرة في الأماكن والأزمنة الخطا. على صعيد آخر خلق النزوع السلفي مشكلة معقدة للأقبية المسلمة، فتوترت علاقتهم بأوطانهم الأصلية. ظهروا كقوى انفصالية، تهدى بنيان المجتمعات وتماسك الأوطان، وكان من الممكن لو استمر رصيد الصداقات الذي كان للعرب في السابق لتنت تسويات وطنية، تجعل من المسلم عنصراً فاعلاً وبناءً في مجتمعه ووطنه، بدلاً من توظيف كل هذه الطاقة في فضم عرى الوحدة الوطنية، التي يسعى إليها أي مجتمع سليم من الناحيتين السياسية والنفسية.

ومن يرى أن المثقف العربي «العلمياني» أنهى تحالفه مع الدولة العربية بسبب ترددتها في شن حرب «نهائية وقاتعة ضد الإسلام، وإعلان استسلامها للحداثة العربية، وأعلن انجذابه الكامل للتدخل الأمريكي الفعال في شؤون كل شعوب العالم»، من يرى الأمور بهذا الشكل غابت عنه أشياء كثيرة، وهي أن المثقف العربي أنهى تحالفه مع الدولة، ليس بسبب عدائِه للإسلام، ولا بسبب انجذابه للتدخل الأمريكي، أو استسلامه للحداثة العربية، إنما جاء فك ارتباطه مع الدولة شهادة لصالحة، لأنها فقدت شرعيتها وأهليتها، وعجزت عن رعاية مواطنيها وحمايتها، وأصبحت تعتمد في وجودها على البطش والدكتاتورية والتبغية.

ووصف المثقف العربي بأنه «موظِّف دعاية لدى وزارة الدفاعة الأمريكية». كلام غير مسؤول بالمرة في هذا الوقت بالذات، الذي يبذل فيه المثقفون العرب

جهدا مضنيا القطع الطريق على «فقهاء الفتنة» الذين يسعون لتصفية الانتفاضة، وتغيير الأوضاع بين الفصائل الفلسطينية، لتكون الحرب الأهلية الفلسطينية حبل النجاة للنازية الصهيونية. والذين عملواصالح وزارة الدفاع الأمريكية لم يكونوا محسوبين على الثقافة أو المثقفين، كانوا من «المجاهدين» الذين قلبوا لهم وزارة الدفاع الأمريكية ظهر الجن!!.

وهذا التناول غير المسؤول يعبر عن خلل منهجي، فتحويل القاعدة إلى استثناء، وتعيم الاستثناء ليصبح هو القاعدة في الحكم على الأشياء يمثل خللا جسيما في التفكير، ويخلط جموع المثقفين، الذين يقفون في خندق المعادين للاحتلال والاستيطان والصهيونية، وإن كانت الموضعية تشير إلى وجود مثقفين ضد الدولة الدينية، فإن هذا لا يعني أنهم ضد الدين، ولا ضد حق المسلمين على اختلاف مشاربهم في العمل السياسي، وفي تشكيل الأحزاب وإدارتها، ولا يعني أن هؤلاء المثقفين تخلوا عن إسلامهم أو مسيحيتهم، أو عروبتهم.

من من المثقفين يؤيد التدخل الأمريكي؟ إذا كان القصد هو القلة لا وزن لها، وهي أقرب إلى مهنة «العارضحالجي»، الذي يقف على باب المحاكم يكتب طلبات الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، ويدفع لهم جملا إنشائية لا يفهمونها، فالكاتب «العارضحالجي»، هو نفسه الذي يدبح الكلمات الانشائية في دواوين عدد من المسؤولين والحكام، وهم لا يختلفون كثيرا عن حال هؤلاء الأميين. في حاجة لم يكتب لهم ما يبررون به قمعهم وسلطتهم على شعوبهم.

إن العداء للمعرفة والثقافة أصلى لدى تيارات إسلامية سلفية، وكان من رموزها من يخرب بذلك علينا. فالشيخ محمد متولي الشعراوي يصرح في العام السابق على وفاته بأنه لم يقرأ كتابا من أربعين عاما غير القرآن الكريم!!، وهو معروف بأنه صلى ركتعبن شكر الله على الهزيمة العربية في 1967 !!

ما هو عدد الداعين «لاستسلام الدولة العربية للحدثة العربية»؟ بالنسبة للجيوش الجرارة من الكتاب والروائيين والشعراء والفنانين، ففي بلد بحجم مصر ما زال عدد من نطق عليهم الصهاينة العرب، المحسوبين على الكتابة والثقافة، محدودا للغاية، معزول منبذ. وهل يمثل علي سالم وأنيس منصور وعبد العظيم رمضان كعينة من القلة المتصهينة في مصر حجة على جموع المثقفين الصادمين في وجه الهجمة الصهيونية بثبات منقطع النظير منذ ربع قرن أو يزيد.

الاحزاب اليسارية رأسماليين اكثر من خصومهم، فان عامل التوازن هنا فقى، وتتحول المتضررون من العولمة الى اعمال ياشسة، ابرزها العنف الفردى «الانتهارى» الذي اصبحت امريكا اكبر مسارحة، ويعتبر العنف الجماعي الذي شهدته الارجنتين مظهارا اخر اكثرا مدعاة للقلق.

وتزيد خطورة هذا الوضع من غياب حلم بديل لدى الجماهير الغاضبة او رؤية جديدة لدى النخب الحاكمة، او المعارضه، فالكل ينادي بالتدابي والتي كانت هي الداء: المزيد من العولمة.

وعلى المدى القريب ستترحم ردة الفعل العالمية بالعودة الى مزيد من سلطة الدولة، او لا بد عووى مقاومة الارهاب، وثانيا للتحسب للمخاطر غير المحتملة للفوضى، ولكن فيما عدا ذلك ضاقت الخيارات المتاحة. فاما الموت جوعا في صمت او التحول الى العنف الفردى او الجماعي، او الوقوع في احضان الجريمة المنظمة (او جماع كل ذلك كما هو حال روسيا) او الرجوع الى الدكتاتورية كحال الصين، او الفوضى الكاملة كما هو حال الصومال وليبيريا وسيراليون وغيرها.

المرجح هو ان مد العولمة الحالى يتوجه الى طريق مسدود هناك ادراك متزايد لخطورته وجهل تام بكيفية ايجاد مخرج منه.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

لظاهره الارجنتينيه: بين تفاؤل ماركس وافلاس ورثته

* عبد العزيز الافتخار

الحل الوحيد المتأخر امامها كان هو التصرف نياية عن «البورجوازية» المحلية والعالية وذلك بفرض اتاوات على عامة الشعب لضمان سداد استحقاقات الدائنين وخلق مناخ افضل لتحقيق الارباح للمسثمررين (تخفيض الاجور والعمالة والضرائب).
الانفجار الشعبي الذي سببته هذه السياسات كان طبيعياً ومتوقعاً. فقد ظلت المجموعات المناهضة للعولمة تحذر منه طويلاً دون ان تجد احتجاجاتها اذنا صاغية. وقد كانت هناك اشارات قوية الى ان عودة الرأسمالية المتوجهة ستعيد الروح الى نبوءة ماركس حول ميل النظام الرأسمالي الى التدمير الذاتي عبر افكار الاغلبيّة الكاسحة من العياد وتركيز الثروة في يد القلة ولكن الاشكال في نبوءة ماركس انها كانت مفتاحاً اكثراً من اللازم، لأنها اعتقادت ان انهيار الرأسمالية سيكون نعمة لا نعمة والفارقة هو ان الحلم الماركسي هو الذي انقذ الرأسمالية من نفسها عبر قيام الاحزاب الاشتراكية المتأثرة بفكرة بالتوصل الى «دولة الرفاه». كحل وسط حافظ على توازن النظام الرأسمالي.
الآن بعد ان فكت الاشتراكية بريتها واصبح زعماء

الاحزاب اليسارية رأسمايليين اكثر من خصومهم، فان عامل التوازن هنا فق، وتتحول المتضررون من العولمة الى اعمال ياشة، ابرتها العنف الفردي «الانتهاري» الذي اصبحت امريكا اكبر مسارحة، ويعتبر العنف الجماعي الذي شهدته الارجنتين مظها اخر اكثراً دعامة للقلق.

وتزيد خطورة هذا الوضع من غياب حلم بديل لدى الجماهير الغاضبة او رؤية جديدة لدى النخب الحاكمة، او المعارض، فالكل ينادي بالتداوي بالتي كانت هي الداء: المزيد من العولمة.

وعلى المدى القريب ستترحم ردة الفعل العالمية بالعودة الى مزيد من سلطة الدولة، او لا بد عوسي مقاومة الارهاب، وثانياً للتحسّب للمخاطر غير المحتملة للفوضى، ولكن فيما عدا ذلك ضاقت الخيارات المتاحة. فاما الموت جواعي في صمت او التحول الى العنف الفردي او الجماعي، او الوقوع في احضان الجريمة المنظمة (او جماع كل ذلك كما هو حال روسيا) او الرجوع الى الدكتاتورية كحال الصين، او الفوضى الكاملة كما هو حال الصومال وليبيريا وسيراليون وغيرها.

المرجح هو ان مد العولمة الحالي يتوجه الى طريق مسدود هناك ادراك متزايد لخطورته وجهل تام بكيفية ايجاد مخرج منه.

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0088 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 748 7637 أو 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس:

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 9626 (5337928) فاكس: 5337928

■ اكمل مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية مقتل أحد افراد القوات الخاصة في حادث تبادل اطلاق النار شرق افغانستان، وهي المرة الاولى التي تعرف فيها الحكومة الأمريكية رسميا بمقتل احد جنودها في افغانستان بنيران معادية.

ففي جميع المرات السابقة كان المتحدثون الرسميون الامريكيون يرددون سقوط اي قتلى من جانبهم الى «نيران صديقة»، ويعملون قدر الامكان على عدم اعطاء الخصم، سواء كان تنظيم القاعدة او حركة طالبان، اي رصيد معنوي في هذا الصدد.

وافت تقارير اخبارية عديدة سقوط طائرات عمودية امريكية اثناء مواجهات في مناطق مختلفة من افغانستان، وتضمن احد اشرطة الشيشخ اسامي بن لادن صورا لابنائه الى جانب احدهما، ولكن المسؤولين الامريكيين اضطروا للاعتراف بسقوط احدى طائراتهم وعزوا ذلك لاسباب تقنية.

الامر المؤكد ان هناك عملية تعتمد على الخسائر البشرية الامريكية في افغانستان، وتعمل فرق الانقاذ الخاصة على انتشال المصابين او القتلى بسرعة فائقة، ونصف اي حطام لطائرة كانت تقلهم وسقطت بنيران معادية او صديقة.

ومقتل جندي أمريكي او اثنين بعد شهررين ونصف الشهر من القصف، وبدء العراك العسكري، ليس خسارة كبيرة، اذا ما قارنا ذلك بالانهيار السريع لحكم حركة طالبان، وتقدم القوات المعارضة في معظم الجبهات، وتشتيت معظم عناصر تنظيم القاعدة، ولكن الاهمية تكمن في حدوث هذه الساقية، وامكانية تطورها.

وربما من السابق لوانه الاغراق في المبالغة، واصدار احكام متسرعة، مثل القول بأنها بداية حرب استنزاف للقوات الأمريكية في افغانستان تشنها

■ العداء للثقافة والوعي والاستنارة قصبة تأصلة في عقل ووعي أغلب نظم الحكم العربية الإسلامية، ومتأصلة على نفس الدرجة وقد تزيد إلى جماعات سلفية إسلامية، ولا تخلو موهبة أو ذوي صادرات عن هذه الجماعات من صب اللعنة على عرفة والثقافة وكأنها رجس شيطاني، ومن طبعي لا يبالى أحد عندما تأتي الإدانة من عناصر طرف، باعتبار ذلك نوعاً من المراهقة، قد يختفي نضج والعقول، وتنشأ المشكلة عندما ترتدي الإدانة بالي الموضوعي والأكاديمي، بكل ما في ذلك من خداع عقول، وتشويه للحقائق.

في الفترة الأخيرة عادت لغة الإدانة للمثقفين الثقافة في كتابات محسوبة على «الإسلام السياسي»، كان آخرها موضوعاً عن بناء الدولة الحديثة، وعلاقة هذا البناء بالغرب. وكتب بنفسه مرضي معاً، وهذا التناول يكشف بين سطوره طر الثقافة والمثقفين الذي قد يفوق الخطر النازي الأمريكي الصهيوني، هذا على الرغم من أن اللحظةراهنة تستوجب البحث في «فقه التكيل والتكمال التوحد» لا البحث في «فقه الفرقه والشتات لعداء».

ولأن الغلبة ما زالت لفقه الفرقه لدى بعض هذه جماعات، يأتي هذا التناول ليسقط كل مسوؤليةطنية أو إنسانية تجاه القضايا المصرية التي يلعبها الفكر والثقافة دوراً كبيراً في تحديدها وبلورتها التعبيئة حولها. فاختيار عينة محدودة للغاية من حسوبين على المثقفين، للخروج بحكم يقول: «إن ثقفيين العرب يعملون لحساب وزارة الدفاع الأمريكية»، ولكن يعزل بين الجمهور الذي يتوجه إليه بين المثقفين استئثار لوصفهم بفضفاضاً وعاماً «العلمانية»، وهو تعبير يستخدمه الخطاب سلفي التحرريسي. كمرادف للحاد و الكفر، وأضاف به ضبطه للمثقفين متلبسين بالعمل لحساب وزارة الدفاع الأمريكية!!، أي أنهن بالغم المليان خونة!!.

ولأن الكلمة مسؤولة، نجد من المهم إعادة تجلاء الموقف من هذا التعبير، الذيكثر استخدامه، مقالات وخطب هؤلاء السلفيين، وجاء ذلك مرتبطة بهيار الكتلة الشرقية وأختفاء الاتحاد السوفييتي الغريبة السياسية والجغرافية للعالم، وانهاء حرب الباردة، وحاجة الغرب إلى «اختراع» عدو يغرس فيه طاقة التطرف المخترن لدى أتباع هذا خطاب، ويشغلهم عن أعدائهم الحقيقيين. وخرج العدو الوهمي الذي اسمه «العلمانية»، بكل ما فيه نغموض وعمومية من المفاسد القديمة ليثبت خوره بيننا.

والعلمانية ذات السياق التاريخي الصيق بنمو ظهور الحضارة الغربية، بعد إشكالاً في الوطن

■ الاضطراب السياسي على قمة السلطة في يمقراتيات الصناعية البرمانية قد لا يكون قاعدة، لكنه قطعاً ليس بالاستثناء الشاذ. فقد شهدت دول اليابان وإيطاليا وبريطانيا اضطرابات سياسية منتهة في فترة ما بعد الحرب، وشهدت فرنسا أسوأ ذلك قبل الحرب وبعدها حتى جاء الجنرال ديغول لنشاش الجمهورية الخامسة في الخمسينيات، وقد ظلت حكومات في إيطاليا تتغير بمعدل مرة في السنة، كانت اليابان أحسن من ذلك بقليل، ولكن هذا التبدل مستمر في الحكومات كان يخفي وراءه ثباتاً في رؤية وتشكيل النخبة السياسية القائمة على زمام الأمور، غالباً ما كانت الأحزاب نفسها وأحياناً شخصاً انفسهم، يعودون إلى السلطة بعد سقوط حكومة معينة، ولكن في ادوار مختلفة.

ولكن تغييرات جذرية بدأت تطأ على هذه ترکيبة بداية من الثمانينيات، حيث ثلت البنية فوقية لهذه الدول هزات عنيفة، كان مظاهرها عود الشاشترeria، والريغانية في بريطانيا وأمريكا، عرض الأحزاب المهيمنة في اليابان وفرنسا والمانيا إيطاليا لضربيات موجعة تتمثل في هزائم سياسية صماء تلتها ملاحقات قضائية بتهم الفساد، وعموماً شهدت معظم الدول الكبرى ما يشبه «الانقلابات»، أتت ملامحها في نهاية السبعينيات وبداية ثمانينيات بعودة الديمقراطية إلى دول جنوب روبا، وصعود الاشتراكيين للسلطة في فرنسا لأول

